الأنباء

جريدة يومية سياسية

القدس – الجمعة ٢٤ آب – الموافق ٢٦ رجب ١٣٩٣ – العدد ١٤٨٠ السنة الخامسة

אל-אנבא עתון יומי   המחיר 30 אג׳

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI.24 AUG 1973 VOL V. NO 1480

نفي زيارة الرئيس السادات للسعودية

القاهرة – رويتر – نفي مصدر مسؤول في القاهرة امس النبأ الذي نشرته صحيفة الحياة اللبنانية والذي قال ان الرئيس السادات قد توجه امس الى الطائف للاجتماع بالملك فيصل ملك المملكة العربية السعودية لاجراء محادثات معه حول تطورات ازمة الشرق الاوسط وايجاد مخرج من الجمود الذي يسود ازمة الشرق الاوسط •

الكويت ينفي توقيع اتفاقية سرية مع العراق

الكويت – رويتر – عقد مجلس الوزراء الكويتي امس جلسة بحث فيها نتائج المحادثات التي اجراها الشيخ جابر الاحمد الصباح ولي عهد الكويت ورئيس الوزراء مع المسؤولين العراقيين خلال زيارته الاخيرة لبغداد

وصرح السيد جاسم المرزوق وزير الدولة الكويتي بعد انتهاء الاجتماع، بان المحادثات في بغداد كانت صريحة وودية ، وقال ان الجانبين اعربا عن رغبتهما في حل نزاع الحدود بين

البقية على ص ٨ ع ٧

تفي سلخ مساحات من منطقة بيت لحم

القدس – ذكرت مصادر الحكم العسكري انه اجريت اتصالات بين بلديات بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور وبين قيادة الحكم العسكري في الضفة الغربية منذ سنة لتوسيع منطقة حدود هذه البلديات • وقد تمت مؤخرا الموافقة على توسيع مناطق حدود هذه البلديات بحيث تتاخم الحدود الجنوبية لمنطقة بلدية القدس التي كانت قد اقرت وتمت الموافقة عليها في عام ١٩٦٧ • وردا على سؤال اضافت هذه المصادر انه خلافا لما نشر في بعض الصحف لم يسلخ اي متر مربع من منطقة بلدية بيت لحم وانما زيدت مساحة اراضي منطقة هذه البلدية •

كيسنجر يعتزم تطوير سياسة اميركا الخارجية

سان كليمنت – رويتر – اعلن البروفيسور هنري كيسنجر المرشح لمنصب وزير الخارجية الامريكية ان صفحة جديدة من التعاون المثمر ستبدأ مع الكونغرس لتطوير السياسة الخارجية للولايات المتحدة •

وكان البروفيسور كيسنجر يدلي

البقية على ص ٨ ع ٧

كيسنجر قد يزور الشرق الأوسط

للقيام بمبادرة لكسر الجمود الذي يخيم على الأزمة

ايبان يجتمع بوزير الخارجية الأميركي في واشنطن في مطلع الشهر القادم

واشنطن – الوكالات – ذكرت مصادر وثيقة الاطلاع هنا امس ان البروفسور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة الجديد قد يقوم بجولة الى عدد من دول الشرق الاوسط •

واضافت هذه المصادر تقول ان البروفسور هنري كيسنجر يعتزم من وراء جولته هذه القيام بمبادرة سلام في الشرق الاوسط لكسر الجمود الذي يسود ازمة الشرق الاوسط حاليا •

وسيتوجه السيد ابا ايبان وزير الخارجية في شهر تشرين اول المقبل الى الولايات المتحدة للاجتماع الى البروفسور هنري كيسنجر في نطاق الرحلة التي سيقوم بها لامريكا لحضور جانب من المناقشات التي ستجريها الجمعية العامة للامم المتحدة حول قضية الشرق الاوسط •

وبعث السيد ابا ايبان وزير الخارجية ببرقية الى البروفيسور كيسنجر يهنئه فيها على تعيينه وزيرا للخارجية الامريكية •

وعقبت صحيفة نيويورك تايمس على تعيين البروفسور كيسنجر وزيرا

البقية على ص ٨ ع ٧

كلمة الأنباء
موقف ثابت

لا يبدو انه سيحدث اي تغير في موقف الولايات المتحدة من المشكلة الشرق اوسطية نتيجة لاستبدال السيد وليم روجرز بالبروفيسور هنري كيسنجر كوزير للخارجية • فهذا الموقف تحدده عوامل متعددة ، منها العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل ، ومصالح الولايات المتحدة • فالعلاقات بين الدولتين من نوع خاص ، بحيث يمكن القول ان الولايات المتحدة تعتبر امن اسرائيل وسلامتها من الامور الحيوية بالنسبة للسياسة الاميركية الخارجية ، دون ان تكون لشخصية هذا الوزير او ذاك ، من اعضاء الحكومة الاميركية ، اثر كبير في هذا الصدد • ومن جهة ثانية فان مصلحة الولايات المتحدة تقضي بايجاد حل سلمي لمشكلة الشرق الاوسط لتخفيف التوتر في هذا الجزء من العالم وانهاء النزاع فيه • والحل الذي تدعو اليه الولايات المتحدة هو ذلك الحل الذي يتوصل اليه اطراف النزاع بانفسهم ، دون تدخل خارجي ، اي ان الولايات المتحدة لا تؤمن بالحل المفروض بل وتعارض فيه •

ان موقف الولايات المتحدة المذكور ، الذي يخدم ، دون شك ، قضية السلام في المنطقة ، هو ، كما تشير الى ذلك جميع الدلائل ، موقف ثابت لا يمكن ان يطرأ عليه تغيير بتغيير وزير الخارجية • ولذلك فان الآمال التي قد يعلقها البعض على امكانية تغيير اميركا لسياستها في الشرق الاوسط بسبب استبدال وزير الخارجية ، هي آمال لا تستند الى الواقع باي شكل من الاشكال •

الوحدة المصرية-الليبية
المراقبون يشكون في تحقيقها بأول أيلول

القاهرة – رويتر – علم هنا امس ان الشكوك ما زالت تسود العاصمة المصرية بشأن احتمال تحقيق الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا في اول ايلول المقبل • ويذكر انه من المقرر ان يجرى في اول ايلول استفتاء شعبي حول الوحدة الاندماجية بين البلدين

ويعتقد معظم المعلقين ان الاستفتاء الشعبي المذكور سيؤدي فقط الى اصدار بيان رسمي حول الوحدة • وبعد هذا الاعلان ستجري لقاءات اخرى بين الممثلين المصريين والليبيين لبحث القضايا العملية المتعلقة بالوحدة • ومما يجدر ذكره ان هناك بعض المراقبين الذين يذهبون ابعد من ذلك فيعربون عن شكهم حتى في اجراء

البقية على ص ٨ ع ٤

اسرائيل تواصل ملاحقة المسلحين

اعلن الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع في مقابلة تلفزيونية اذيعت في الولايات المتحدة ان اسرائيل ستواصل ملاحقة المسلحين حتى يتوقفوا عن اعمال التخريب التي يقومون بها • واضاف انه لو نجحت اسرائيل في القاء القبض على الدكتور جورج حبش رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لكان ذلك قد ادى الى وضع حد لنشاط هذه الجبهة لان الجبهة الشعبية هي من صنع يدي الدكتور حبش •

امير الكويت يزور السعودية ومصر

الكويت – رويتر – اعلن رسميا في الكويت امس ، ان الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت سيقوم بزيارة رسمية للسعودية في ٢٩ من الشهر الحالي تستمر ٣ ايام •

ومن المقرر ان يتوجه الشيخ الصباح بعد ذلك الى القاهرة في زيارة مماثلة قبل ان يسافر الى الجزائر لحضور مؤتمر دول عدم الانحياز •

وسيقوم الشيخ الصباح بعد انتهاء المؤتمر بجولة في كل من السودان وتونس والمغرب وموريتانيا •

زعماء المنظمات
يبحثون مع السادات الاتصالات العربية الأخيرة

بيروت – رويتر – ذكرت مصادر مقربة الى المنظمات المسلحة ان الرئيس انور السادات اجتمع اول امس الى بعثة تمثل المنظمات المسلحة برئاسة السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وصلاح خلف احد كبار مساعدي السيد ياسر عرفات رئيس منظمة فتح وزهير محسن رئيس منظمة الصاعقة •

ودار البحث في هذا الاجتماع الذي حضره الفريق اول احمد اسماعيل علي وزير الحربية المصري حول الانباء التي تحدثت مؤخرا ازاء امكانية استئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر والاردن والاتصالات التي جرت مؤخرا بين عمان ودمشق والقاهرة وكذلك مواضيع حول استمرار المنظمات

البقية على ص ٨ ع ٨

دعوة عرفات لزيارة مصر والجزائر

بيروت – يونايتدبرس – وجه الرئيس انور السادات الدعوة الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لزيارة مصر • وقالت وكالة الانباء الفلسطينية ان السيد عرفات تلقى دعوة مماثلة من الرئيس الجزائري لزيارة الجزائر ولحضور مؤتمر دول عدم الانحياز في الخامس من الشهر القادم •

ولم تذكر الوكالة عما اذا كان السيد عرفات قد قبل هاتين الدعوتين •

لائحة اتهام ضد مختطف الطائرة اللبنانية

تل ابيب – عتيم – قدمت امس الى المحكمة المركزية هنا لائحة اتهام ضد محمد التومي وهو مواطن ليبي ، كان قد اختطف طائرة لبنانية الى مطار اللد قبل ايام • وورد في لائحة الاتهام ثلاثة بنود تتضمن قيام المتهم بالقرصنة الجوية والتهديد بالقيام بعمل قد يشكل خطرا على حياة اشخاص • وحيازة اسلحة • وعلم ان الادعاء العام قد يطلب من المحكمة ان تامر باجراء فحص على المتهم لدى طبيب نفساني لمعرفة ما اذا كان المتهم مالكا لقواه العقلية • وورد في لائحة الاتهام تفاصيل كاملة لحادث الاختطاف الذي وقع يوم الخميس الماضي •

مذكرة لفالدهايم من اللاجئين بالاردن

عمان – رويتر – ذكرت صحيفة الصباح الاردنية امس ان ممثلي اللاجئين الفلسطينيين في الاردن يعتزمون تقديم مذكرة الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة اثناء زيارته للاردن في الثالث من الشهر القادم في نطاق الجولة التي سيقوم بها لاسرائيل ومصر وسوريا واضافت ان ممثلي اللاجئين قد طلبوا من السلطات الاردنية اعداد جولة للدكتور فالدهايم في معسكرات اللاجئين في الاردن •

رسالة من البكر الى الرئيس السادات

القاهرة – رويتر – ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ، ان الرئيس انور السادات تسلم امس رسالة من الرئيس العراقي احمد حسن البكر ، وسلمه هذه الرسالة السيد سمير عبد العزيز النجم سفير العراق لدى مصر ، ولم يفصح عن مضمون هذه الرسالة •

انديرا غاندي تحضر مؤتمر عدم الانحياز

نيو دلهي – رويتر – اعلنت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند بانها ستحضر مؤتمر القمة للدول غير المنحازة الذي سيعقد في مدينة الجزائر في ٥ من الشهر القادم •

جاء ذلك بعد المقابلة التي اجرتها امس مع المبعوث الخاص للرئيس الجزائري هواري بومدين الذي يزور الهند حاليا •

يوسف تكواع:
السلام في الشرق الأوسط
سيتحقق إذا أبدت الدول العربية رغبة في مفاوضات جديدة

اللد – عتيم – صرح امس السيد يوسف تكواع ، مندوب اسرائيل في الامم المتحدة بانه اذا لمس الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة لدى زعماء الدول العربية اي استعداد لاجراء مفاوضات جديدة مع اسرائيل ، فانه قد يكون هناك احتمال للتقدم نحو تحقيق السلام في الشرق الاوسط •

واكد السيد تكواع ان الدكتور فالدهايم سياتي الى اسرائيل بحكم وظيفته كسكرتير عام للامم المتحدة وليس على اساس اي قرار اتخذ في الامم المتحدة • واضاف ان هدفه هو مقابلة الزعماء العرب وممثلي اسرائيل ولا ينوي عرض اية اقتراحات بمبادرته • واستذكر السيد تكواع ان هذه هي اول زيارة يقوم بها كسكرتير عام للامم المتحدة لاسرائيل منذ ايام همرشولد • واعرب السيد تكواع عن اعتقاده ان الحكومات العربية لا تسهل على مهمة الدكتور فالدهايم وزيارته التي سيقوم بها للشرق الاوسط وذلك لاستمرارها باعمال المواجهة والمصادمات ، كما تمثلت في النقاش الاخير في مجلس الامن الدولي وهيئات دولية اخرى •

وقال ولكن اذا استمع السكرتير العام من الحكومات العربية وخاصة مصر انها على استعداد لتغيير طريقها والدخول في طريق المفاوضات الجدية – بدون شروط مسبقة – فلربما حصل تقدم معين • ولكن اذا واصلت الدول العربية انتهاج سياستها الحالية فان الوضع سيبقى على ما هو عليه •

واضاف السيد تكواع ان على الدول العربية ان تختار وان تتخذ القرار •

وردا على سؤال قال السيد تكواع ان زيارة فالدهايم المقبلة لاسرائيل غير

البقية على ص ٨ ع ٨

وزير الخارجية المصري يجتمع بالسفير التركي

القاهرة – رويتر – اجتمع امس الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية المصري بسفير تركيا بالقاهرة وبحث معه ترتيبات الزيارة التي سيقوم بها وزير خارجية تركيا لمصر في منتصف الشهر القادم •

سياسة الوفاق الدولي
تبحثها اللجنة المشتركة للاتحاد الاشتراكي ومجلس الشعب

القاهرة – رويتر – عقد المؤتمر المشترك الذي يضم ممثلين عن اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي ومجلس الشعب المصري ، اجتماعا قبل ظهر امس تابع فيه ما تم من حوار سياسي واقتصادي وعلمي بشأن المتغيرات العالمية الجديدة والاساليب والسياسات التي اقترحتها الجماهير دعما للقدرة الذاتية المصرية والعربية من أجل التحرير والبناء الجديد •

وتضمن التقرير عرضا شاملا للحقائق المتعلقة بالمتغيرات السياسية وتطور العلاقات بين القمتين منذ الحرب العالمية الثانية هي مرحلة الحرب الباردة واخيرا ظهور سياسة الوفاق كتغير اساسي يمكن ان يلعب دورا مؤثرا حتى عام ٢٠٠٠ •

كما شرح التقرير النتائج المترتبة على سياسة الوفاق وتاثيرها على مسار العمل الوطني • ثم دارت

البقية على ص ٨ ع ٥

رئيس حكومة لبنان يزور سوريا

بيروت – رويتر – صرحت المصادر المطلعة في بيروت بان السيد تقي الدين الصلح رئيس وزراء لبنان سيقوم بزيارة لسوريا يوم الاحد القادم •

وتجيء زيارة السيد الصلح لسوريا في اعقاب الاتفاق على اعادة العلاقات السورية – اللبنانية الى طبيعتها واعادة فتح الحدود بين البلدين •

عودة السقاف من مانيلا

الرياض – رويتر – وصل الى هنا امس قادما من مانيلا وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي •

وكان السيد السقاف قد تخلف عن اللجنة الرباعية الاسلامية التي غادرت الى الفلبين يوم الاثنين الماضي لتقصي الحقائق عن حالة المسلمين فيها بسبب اصابته بوعكة صحية •

في الأنباء



فصول مختارة من كتاب

غولدا

سيرة حياة رئيسة وزراء اسرائيل

الكاتبة: بيجي مان

تعريب: يحيى ادريس

اعتبارا من بعد غد الاحد

أمريكا ترتقب قيام إسرائيل
بتقديم أفكار جديدة لحل أزمة الشرق الأوسط

نيويورك – رويتر – ذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة ان وزارة الخارجية الامريكية لفتت انتباه حكومة اسرائيل الى ان زيارة الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة قد تكون مناسبة طيبة لتقديم افكار جديدة لكسر الجمود المخيم على ازمة الشرق الاوسط •

واعربت مصادر في هيئة الامم المتحدة عن شكها في امكانية تقدم اسرائيل بمبادرات او وجهات نظر جديدة على ضوء زيارة الدكتور فالدهايم للمنطقة • واستذكرت هذه المصادر المقابلة التي نشرت للسيد ابا ايبان وزير الخارجية في صحيفة نيويورك تايمس والتي ايد فيها تمسك اسرائيل باجراء محادثات مباشرة مع الدول العربية •

وذكرت مصادر امريكية ان دولا عربية قد لفت نظرها كذلك الى تقديم افكار جديدة لكسر الجمود • ولكن هذه المصادر تترقب من اسرائيل فقط القيام بمثل هذه المبادرة لتقديم افكار جديدة لكسر الجمود وذلك للتخفيف من الضغط الذي تزاوله الدول العربية المنتجة للنفط ولوضع حد للموقف

البقية على ص ٨ ع ٦

سوريا تدرس الاتفاق مع لبنان

دمشق – رويتر – اجتمعت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية مساء امس برئاسة السيد حافظ الاسد رئيس الجمهورية •

وجرى في هذا الاجتماع عرض الاتفاق الذي تم بين سوريا ولبنان واستعراض للمراحل التي سبقت توقيعه • كما جرى استعراض حول الاتصالات الاخيرة التي اجراها الاردن مع كل من سوريا ومصر •

وبحثت القيادة المركزية اهم الموضوعات التي سيناقشها المؤتمر القادم لدول عدم الانحياز الذي يعقد في الجزائر • كما بحثت كذلك في الامور التنظيمية المتعلقة بالجبهة الوطنية التقدمية •

حكم الاعدام
ينفذ بحق ٣ أشخاص بالعراق لتعاملهم مع ايران

بغداد – وصف – ذكرت وكالة الانباء العراقية امس ان حكم الاعدام قد نفذ في العراق يوم الاثنين الماضي بحق ثلاثة اشخاص ادينوا بتهمة التجسس لصالح ايران •

واضافت ان هؤلاء الاشخاص ادينوا بتهمة الانتساب الى شبكة تجسس لصالح مصلحة الاستخبارات الايرانية • وقالت الوكالة ان ٨ اشخاص اخرين قد اعتقلوا • واسندت الى هؤلاء تهمة تقديم معلومات حول تحركات القوات المسلحة العراقية ومعداتها وتنظيماتها

البقية على ص ٨ ع ٨

اتفاق نفطي بين العراق والهند

بغداد – رويتر – وقعت العراق والهند اتفاقية تمنح الشركة الوطنية لنفط العراق ، بمقتضاها حق الاستغلال في جنوبي العراق لهيئة البترول والغاز الطبيعي الهندية •

التخطيط لمنطقة سكنية في مشارف رفح

القدس – اعلن نائب مدير عـام وزارة الاسكان ان الوزارة تنهـي الاستعدادات والتخطيط للبدء بتشييد ١٢٠ وحدة سكنية هي الاولى في المركز القطري في مشارف رفح ·

وقال ان الوزارة ستعمل على انجاز العمل في بعض المساكن في شهر آب القادم قبل بدء العام الدراسي لعام ١٩٧٤ ·

واضاف انه تمت المصادقة عـلى الخارطة الهيكلية للمنطقة المذكورة ·

ويضم المخطط اقامة مساكـن ومؤسسات عامة وعيادة ومركز تجاري وغير ذلك ·

١٣ قائمة لانتخابات الهستدروت

غولدا مئير تترأس قائمـة التجمع للانتخابات

تل ابيب – ستخوض انتخابات المؤتمر الثـاني عشـر للهستدروت ١٣ قائمة وذلك بعد ان قدمت جميع القوائـم في منتصف ليلة الخميس الى لجنة الانتخابات المركزيـة في تل ابيب ·ويبلغ عدد اصحاب ناخب وسينتخـبون ١٥٠٠ مندوب ·

حق الاقتراع مليون و١٥٠الف

والقوائم التي قدمت هي : التجمع العمالي · التكتل اليميني · حركـة العمل الحره · العامل الديني ·الحزب الشيوعي راكاح – القائمة الشيوعية الجديدة – حركة الاخوة · حلـف اليسار · جبهة اليسار · الفهـود السود · اتحاد اليمنيين · حلـف القادمين من اليمن وقائمة الانتخابات الشخصية ·

ويبلغ عدد مرشحي قائمة التجمع ١٥٠١ مرشح منهم ٢٨١ مرشحـا لحزب العمال الموحد ميام · وتحتل السيدة غولدا مئير رئيسة الـوزراء المكان الاول في قائمة التجمع وياتي السيد اسحق بن اهارون السكرتـير العام للهستدروت في المكان الثاني · ثم السيد يروحام ميشل · القائـم باعمال السكرتير العام للهستدروت · ويختتم القائمة السادة حاييم غباتي· اسرائيل غاليلي · مـوشيه ديان · بنحاس سبير · يغئال الون وزلـمن شزار ·

ويذكر ان الانتخابات للمؤتمـر الثاني عشر للهستدروت ستجري في الحادي عشر من الشهر القادم ·

تمديد توقيف ملاحي سفينة المخدرات

حيفا – عتيم – مدد امر توقيف اربعة اشخاص كانوا على ظهر سفينة لبنانية – الهدف – مشحونة بالمخدرات حتى الانتهاء من اتخاذ الاجراءات القانونية ضدهم · وكانت السلطات الاسرائيلية قد القت القبض على هؤلاء عندما دخلوا بسفينتهم الى المياه الاقليمية الاسرائيلية بالقرب من نهارية في ١٤ آب الحالي ·



ناتان يحزقل يعود لعمله

نابلس – باشر السيد ناتان يحزقل مدير بنك لئومي بنابلس عمله صباح امس بعد انتهاء أجازته السنويـة ومدتها اسبوعين ·

وقد خاب ظن اصدقائه الذين كانوا ينتظرون عودته محملا بالهدايا الثمينة عندما اعلن لهم انه قضى اجازته في نتانيا ورغم اعجابهم الا انهم رحبوا بعودته · معربين عن سرورهم وغبطتهم بوجوده بينهم ·

والسيد ناتان مشغول بالاعـداد لافتتاح فرع للبنك في لواء جنين في اليوم الاول من الشهر القادم ·

فقـدان ولـد

فقد ولدي المدعو محمد جمال سركس بتاريخ ١٣-٨-٧٣ البالغ من العمـر ١٥ سنة · خرج من البيت في عكا ولـم يرجع حتى الان ·

اوصافه : أبيض البشرة · نحيـل





الجسم · له عينان عسليتان · كـان يرتدي بلوز وبنطلون قصير · الرجاء ممن شاهده او من يعثر عليه الاتصال بي تلفونيا – عكا رقم ٠٤٥-٩١١ · او ان يبلغ عنه لاقرب مركز بوليس وله مني مزيد الشكر ·

والد المفقود
جـمال شركس

مشايخ الدروز بالجولان

يستضيفـون الدكتور زيـرح فارهافتيـغ

القدس – استضافت الطائفة الدرزية في هضبة الجولان امس الدكتور زيرح فارهافتيغ وزير الاديان · واستذكر الدكتور فارهافتيغ التطورات والتقدم الذي حصل في هضبة الجولان منذ حرب الايام الستة وخاصة مشاريع المياه والكهرباء وشق الطرق · واضاف ان وزارة الاديان قد اسهمت من جانبها بدفع مبالغ لترميم اماكن مقدسة في الجولان ·

واشاد الدكتور فارهافتيغ بالاخوة التي تسود العلاقات بين اسرائيـل ومواطنيها الدروز والتي تستند الـى روابط عميقة الجذور ·

الجمعيـة لحقـوق المواطن فى اسـرائيـل

القـدس – ص·ب· ٨٢٧٣

الى المواطن في شرقي القدس
ايهـا المـواطن الكريـم
تعرف على حقوقك للخدمات الاجتماعية

في الصفحة الملحقة بامكانك ان تجد وان تتعرف على حقوقك لمساعدات الشؤون الاجتماعية وكذلك المساعدات الاخرى من مؤسسة التأمين الوطني الـتي قد تغيرت مؤخرا ·

الى اين تتوجه ؟

١– بخصوص مساعدات الشؤون الاجتماعية للذيـن يستحقون ذلك (للمحتاجـين) يمكنهم التوجه الى دائرة الشؤون الاجتماعية التابعة للبلدية وذلك شارع اخوان الصفا وادي الجوز رقم ٢٢ شرقي القدس ·

٢– بخصوص المنح والهبات للعائلات الكثـيرة الاولاد ·المقصود هنا كل عائلة تتالف من رجل وامرأة + ثلاثة اولاد اي ٥ اشخاص وما فوق يمكنهم التوجه الى مؤسسة التامـين الوطني شارع ابن بطوطه رقم ٥ شرقي القدس ·

ملاحظة : في الصفحة الملحقة يوجد في الجدول قسم يختص بالمواطنين اليهود الذين انهوا خدمتهم في جيش الدفـاع الاسرائيلي ·

تموز ١٩٧٣

نسخة طبق الاصل مترجمة عن العبرية

دولة اسرائيل
وزارة الشؤون الاجتماعية
انظمة وتعليمات

رقم ٧٣ – (الجزء ٣ فـي قوانين الشؤون الاجتماعيـة) ٩ – ٤ – ١٩٧٣

١– عـام

هذه الانظمة تبطل الانظمة السابقة رقـم ٧٢ – ٢٧٣ ، ٧٣ – ٣٠٢ للجزء الثالث من قوانين الشؤون الاجتماعية ·

٢– قيمة المساعدات :

ابتداء من شهر نيسان ١٩٧٣ تكون قيمة المساعدات كالاتي:

عدد الافراد في العائلة	قيمة المساعدات بالليرات الاسرائيلية	منحة التأمين الوطني: للعائلات كثيرة الاولاد	منحة التأمين الوطني: منحة الذين انهوا خدمتهم في الجيش	مجموع الدخل بالليرات
١ فرد	١٦١			١٦١
٢ فردان	٢٥٨			٢٥٨
٣ افراد	٣٤٢			٣٤٢
٤ افراد	٤١٣			٤١٣
٥ افراد	٤٤٥	٣٤		٤٧٩
٦ افراد	٤٤٥	٨٣	٢٠	٥٤٨
٧ افراد	٤٤٥	١٣٤	٤٠	٦١٩
٨ افراد	٤٦٥	١٨٣	٦٠	٧٠٨
٩ افراد	٥٠٥	٢٢٧	٨٠	٨١٢
١٠ افراد	٥٤٥	٢٧١	١٠٠	٩١٦
كـل شخص فوق هذا العدد	٤٠ +	٤٤ +	٢٠ +	١٠٤ +

ملاحظة : المتقاضين رواتب شهرية يحصلون على ٢٠ ليرة اضافية على كل ولـد لاول ولدين من مكان عملهم ·

قيمة المساعدة الجديدة ترتكز على معدل الاجور في حقـل العاملين · وذلك بحسـب منشورات الدائرة المركزيـة للاحصائيات ، كذلك بتعيين قيمة المساعدات اخذت فـي الحسبان زيادة غلاء المعيشـة التي اعطيت في كانون الثانـي ١٩٧٣ ، وكذلك ٤ ليرات لكل نفر تعويض على غلاء المعيشة التي طرأت عـلى الحاجيات الاساسية في شهر اذار ١٩٧٣·

وكذلك اخـذ في الحسبان بتعيين القيمة الشهرية ازدياد المنح المضافة للعائلات الكثيرة الاولاد والتي تدفع من قبل التأمين الوطني كما جـاء بالتفصيل في الجدول اعلاه ·ابتداء من نيسان ١٩٧٣ **ابطلت قيمة المساعدات القرويـة** واصبحت قيمة المساعدات للمدينة هي القيمة الوحيدة في كل البلاد ·

على هامش حملة الانتخابات الاسرائيلية:

ديناميكية «الوضع المتجمد»

أو التغيير المستمر تحت ستار الجمود ..

بقلم احسان عبد الحي

اعتاد الزعماء في الشرق الاوسط ، ووسائل الاعلام في أعقابهم بالطبع ، التحدث عن الوضع في العلاقات بين اسرائيل والدول العربية وكانه وضع تم تجميده فيما بعد حزيران . وضع لا يتغير فيه شيء ، وضع في انتظار الحل المتفق عليه كي يذوب الجليد المحيط به وكي تعود اليه الحياة ، الحياة التي تعبر عنها الحركة ، وكلاهما غير متوفرين حاليا ، وضع بلا حياة وغير قابل للحركة .

معادلة بسيطة بديهية ، وعملية حسابية منطقية ، يبدو لاول وهلة انه لا بد من تطبيقها على الواقع ، واقع الحياة في اسرائيل وفي المناطق التي احتلتها في حرب حزيران . الا انه بالرغم من بديهية المعادلة ومن المنطق المتوفر في العملية الحسابية ، لابد من التساؤل : – هل صحيح – .

هل صحيح ان الوضع تجمد تماما خلال السنوات الست الاخيرة وان الحركة انعدمت من كل الاتجاهات .. هل يمكن تسمية الاوضاع بانها تجسيم للجمود ..

ان المنطق يحتم علينا رؤية الواقع حتى ولو خالف – المعادلات – الاعلامية والواقع يقول ويؤكد . ان التغيير كان اسرع واعمق واقوى مما كان يمكن تصوره ومن ثمة لا صلة له من قريب او بعيد مع اي جمود افترض الكثيرون انه موجود .

والحقيقة ان الموضوع فرض الكرته وبكل صراحة ، ما يصل اسماعنا في هذه الايام من تصريحات تصدر عن المسؤولين والشخصيات الاسرائيلية ، والتي يقال انها تصريحات عشية الانتخابات . ولا بد من الاعتراف هنا . بانه على الرغم من ان الانتخابات على الابواب في اسرائيل ، الا ان التصريحات التي تصدر في خضم المعركة الانتخابية لا بد انها تكشف النقاب عن حقائق قد لا يتكشف النقاب عنها بدون مقتضيات الانتخابات وضغوط المنافسة الحزبية التي تفرض على الزعيم وضع المزيد من النقاط على أحرف تعريفه لسياسته ومن ثمة ، لا يمكن الادعاء بان تصريحات المسؤولين الاسرائيليين في هذه الايام هي بمثابة سلع اعلامية لاستهلاك الانتخابات وان ليس لها جذور في اعماق معتقداتهم السياسية وتخطيطاتهم لسياسة الحاضر والمستقبل وانطلاق من هذه النتيجة، نرى من الواجب تحليل معاني وغير ما حملته بعض التصريحات الرسمية الاسرائيلية اخيرا واستيعاب تأثيرها المرتقب على الاوضاع . ولو حاولنا كخطوة اولى اجمال جوهر ما عبرت عنه تصريحات الوزراء الاسرائيليين الاعضاء في حزب العمل الاسرائيلي ، وهو الحزب الحاكم ، وعلى رأسها تصريحات وزراء بارزين من اعضاء هذا الحزب ، مثل الجنرال موشيه ديان ، وبنحاس سبير ، وغليلي ، نجد أن التخطيط السياسي الاسرائيلي للمرحلة القادمة من حكم المناطق . ينطوي على استثمارات ضخمة ، ودمج أعمق ، وتطوير اشمل ، وربط القوى باسرائيل اقتصاديا خاصة واجتماعيا بصورة عامة . مئات الملايين من الليرات الاسرائيلية سيجري استثمارها سنويا . فهل يعقل انها مجرد اموال قررت اسرائيل بعثرتها والتخلي عنها .

نشاريع ضخمة للتطوير يجري التخطيط لها . فهل يمكن تصديق انها خفاقا على ما يسمى بالجمود ، والوضع المجمد المتجمد ..

ان الحديث عن الاستثمارات طويل لا يعبر ضمنا عن جمود ولا عن الاقتناع بقرب تغير الوضع . انه تعبير عن اقتناع ، دعمته ست سنوات من – الحركة – تحت ستار – الجمود الديناميكي – . الجمود القابل للتغيير باستمرار ، اقتناع بانه مهما اختلفت الحلول واطاراتها السياسية ، سواء سميت بالحدود او بالخطوط الامنة ، فان الوضع القائم لن يتغير ، وضع تشابك المصالح الذي يفرض الحركة والتعايش داخل الاطارات السياسية وغير هذه الاطارات هذا جوهر ما يستشف من التصريحات الاسرائيلية.

ولنا الى الموضوع عودة .

في معرض العنب في الخليل

انحسار سياسي اسرائيلي

وفهم عالمي أوسع للحق الفلسطيني

بقلم ابراهيم دكيدس

. لو امسكنا خارطة للعالم العربي الشاسع . بملايينه العديدة ، ونظرنا الى اسرائيل بصورتها قبل حرب حزيران ، لادركنا كيف كان العالم يعطف على اسرائيل . صورة اسرائيل كانت كما رسمتها الدعاية الاسرائيلية واستغلت فيها المنطق الجدلي العقلي ، الدولة الصغيرة العصرية المتحضرة ، المحاطة بملايين عديدة من العرب .. – المتاخرين والمتوحشين – والمساحات الواسعة من الارض . اسرائيل الصغيرة البريئة الراغبة في العيش بسلام مع جيرانها العرب الذين يسنون السكاكين لذبح سكانها يضاف الى هذه الصورة رتوش اخرى . فكرة العالم الغربي عن العالم العربي والعرب عموما فكرة مغلوطة سيئة ، هذا اولا ، وتعاطف العالم الغربي مع اليهود كشعب عانى الاضطهاد والتعذيب على ايدي قادة غربيين . وبصورة خاصة في المانيا النازية .

من هذه النقطة بالذات . كان التعاطف والتفهم الكلي للموقف الاسرائيلي قبل حرب حزيران . وعدم الفهم المطبق . والمخاصمة للموقف العربي . وضاعت من خلال تصوير النزاع وكانه عربي عام واسرائيلي صورة الشعب الفلسطيني الذي اضطهد وشرد واضطر للعيش في الخيام بعيدا عن وطنه وارضه ، محروما من اقل حقوقه الانسانية وكرامته القومية .

لكن هذه الصورة الظالمة للعرب ، تلاشت . او هي في طريق التلاشي بعد حرب حزيران . اسرائيل الصغيرة الراغبة في العيش بسلام . لم تعد صورتها كما كانت . ظهرت اسرائيل الراغبة في التوسع وضم الاراضي ، وانكار حقوق شعب اخر هو الشعب الفلسطيني . صورة الشعب الفلسطيني برزت من جديد واخذت حقها من الفم وسماع الصوت . بدأ العالم ، ولا اقصد قادته . بل الافراد العاديين ، يتساءلون عن الحق الفلسطيني وعن ضرورة ازالة الظلم والعذاب والحرمان الذي هو فيه . وهذا يفسر اصرار بعض قادة اسرائيل . وباستمرار على تجاهل الوجود الفلسطيني . وهؤلاء القادة يرمون من وراء هذا الى المحافظة على الصورة القديمة للنزاع ، الا وهي نزاع عربي اسرائيلي لا فلسطيني اسرائيلي اصلا ، صورة نزاع بين دول عربية عديدة ودولة واحدة صغيرة بدل صورة نزاع بين اسرائيل وشعب فلسطين الساعي لاسترداد حقه في وطنه وكرامته .

وبعودة الامور سياسيا الى نصابها الصحيح . او في طريق عودتها الى نصابها الصحيح . بدأت اسرائيل تخسر تدريجيا ، وبدأت تخسر على المستويات السياسية باستمرار . ليس هناك نقاش في الامم المتحدة لم تقف فيه غالبية دول العالم المطلقة ضد اسرائيل . كثير من الصحف العالمية انتقدت الكثير من المواقف الاسرائيلية لم يبق الا القليل من السياسيين .. واصحاب الراي في العالم دون ان يعترفوا بحق الشعب الفلسطيني في ارضه .

ولجات اسرائيل الى محاولة تزييف الشعب الفلسطيني ، حين اخذت تصور الفلسطينيين وكانهم مجموعة مخربين قتلة متعطشين للدماء – وهي في هذا كسبت قطاعا واسعا من عقل شعوب العالم . ساعدها على ذلك بعض الاعمال الفلسطينية التي تظهر للغربي غير مفهومة ولا انسانية ، لكن اكثرية شعوب العالم . مع استنكارها لهذه الاعمال ، كانت باستمرار تبحث عن الدافع والاسباب لكل هذه التصرفات وكثيرون سمعوا بالفلسطينيين منذ سماعهم بعض هذه الاخبار فقط وقد دعم الموقف العربي بعض التصرفات الاسرائيلية ، كاسقاط طائرة الركاب المدنية الليبية ، وقسوة ردود الفعل الاسرائيلية ضد مخيمات اللاجئين في لبنان وغيره . ومقتل المغربي احمد بوشيكي في النرويج واجبار الطائرات الحربية الاسرائيلية طائرة مدنية على الهبوط في مطار اسرائيلي .

من تاريخ القضية الفلسطينية:

التل في أخطاء الحكام !

بقلم السني البيطار

«.. اذا كان هنالك من اخطاء وقعت سنة ١٩٤٨ ، فانها لم تعد تساوي قطرة في بحر اخطاء القادة والحكام العرب ، الذين يملكون اليوم القوة الجبارة . القادرة على ازالة اسرائيل من الوجود .. (؟)

.. اما عن الظلم والتجني على الاردن ، ونظام الحكم فيه والتخطيط لتدميره ، املا في تعميم الاشتراكية ، وتحقيق وحدة الهدف ، فان اخلاصي لوطني وامتي ، يدفعني الى تبيان رأيي :

ان الكيان الاردني بقيادة المليك الشاب الشجاع ، ضرورة وطنية ، لا للاردن فحسب ، وانما لجميع الاقطار العربية ، وللقضية فلسطين بالذات . وهذا النظام الحاكم ، يا سيادة الرئيس ، يعتبر مصدر خير وسعادة للشعب الاردني لا يرضون عنه بديلا ولا سيما ، بعد ان رأوا انظمة الحكم الاخرى ، مصدرا للويلات والنكبات والظلم والشقاء ..

.. ان هذا الاصرار على تدمير الكيان الاردني ، مبني على مخطط رهيب ، يهدف الى تصفية القضية الفلسطينية وفصل الضفة الغربية تمهيدا لتسليمها الى اليهود (؟) انني ، وقد كنت معارضا للكيان الاردني قبل سبع عشرة سنة ، وبعد تجارب طويلة ، ودراسة عميقة لانظمة هذا الكيان ، الاخرى ، عازم اليوم على بذل روحي ودمي ، في سبيل دعم هذا الكيان الذي يشكل خط الدفاع الاول عن بيت المقدس والذي سيكون بقيادة الحسين منطلقا لتحرير فلسطين (؟) » ..

هذه فقرات من رسالة تاريخية ، للمرحوم عبدالله التل القائد الاردني الذي نقلت الينا وكالات الانباء من عمان ، نبأ وفاته في الاسبوع الماضي كان قد وجهها الى الرئيس جمال عبد الناصر في ٢٤-١-١٩٦٧ وقد نشرت في جريدة فلسطين ، التي كانت تصدر في مدينة القدس ، قبل حرب حزيران .

. وفي هذه الرسالة ، ينتقد التل موقف الحكام المصريين من الاردن ، ويستنكر الحملات الاعلامية ، التي كانت توجه ضد النظام الاردني ويتهم قادة مصر بالتآمر وتدبير المخططات لهدم الكيان الاردني ، وتصفية القضية الفلسطينية ..

وقد كانت الحملات الاعلامية .. المتبادلة بين العواصم العربية ظاهرة بارزة في تاريخ العلاقات العربية . وتكاد تشكل جانبا هاما من نشاطات الحكام والمسؤولين . وقد عمل النظام الناصري السابق على الهاء الشعوب العربية بطرق شتى . وانحدر مستوى الذوق والخلق الى ادنى الدرجات .. واستخدم – الكبار – ابشع اساليب الردح والسباب .. واشاعوا اقذع عبارات الفحش والبذاءة ..

وكان لهذه الحملات والاتهامات ، تأثير خطير في النفوس والافكار والعقول فقد ادت الى تجميد العقل العربي . وفقدان اسباب الوعي والمعرفة .. واهمال اساليب الحكمة والمنطق .. وضياع مظاهر الثقة والطمأنينة .. وزوال الهيبة والكرامة ..

وقد كانت الانظمة العربية المسؤولة عن تلك الحملات ، عاملا رئيسيا في اشاعة الفوضى والاضطراب . وتعميق الكراهية والاحقاد .. وترسيخ الخلافات والمنازعات .. واحلال البؤس والشقاء والتمهيد لانزال الويلات والنكبات والهزائم ..

ويؤكد التل في رسالته الى الرئيس المصري . عزمه على الدفاع عن بلاده واستعداده لبذل روحه ودمه – دفاعا عن الكيان الاردني الهاشمي – ويعلن عن انهاء معارضته للنظام الاردني . تلك المعارضة التي استمرت سبعة عشر عاما . عندما قرر مغادرة بلاده واللجوء الى مصر سنة ١٩٤٩ احتجاجا على تصرفات المرحوم الملك عبدالله ، التي اعتبرها مسيئة للقضية الفلسطينية ومضيعة للحقوق العربية .

وقد عاد التل الى بلاده سنة ١٩٦٧ وحصل على عفو ملكي – كان قد اتهم بالاشتراك في مؤامرة اغتيال الملك عبدالله سنة ١٩٥١ ، وصدر حكم غيابي باعدامه – وفي عمان ، استانف نشاطاته في خدمة القضية الفلسطينية والدعوة الى انقاذ فلسطين ، وقد تردد اسمه كثيرا في المناسبات ، التي كانت تنظم فيها المهرجانات الخاصة بفلسطين ، داعيا الى استخدام وسائل العنف ، واعلان الجهاد ضد اليهود .

والقائد الاردني الراحل . هو احد الاشخاص ، الذين ساهموا في صنع الاحداث في بلادنا قبل خمسة وعشرين عاما . فقد تولى قيادة الجنود الاردنيين الذين دخلوا مدينة القدس ، من اجل مساعدة اهلها في الدفاع عن انفسهم

يقول المؤرخ الكبير عارف العارف في مذكراته عن احداث عام ١٩٤٨ ، – عندما نشبت الحرب الفلسطينية ، عام ١٩٤٨ اختير عبدالله التل قائدا لقوافل الجيش العربي فيها ، وكان برتبة رئيس . فحارب اليهود في النبي يعقوب وكفار عصيون والقطمون ، وعندما دخل هذا الجيش فلسطين . اختير قائدا للكتيبة السادسة ، ورقي الى رتبة وكيل قائد ، ثم اصبح قائدا وعلى يده ، فتح الحي اليهودي في

البقية على الصفحة السابعة

مقابلة مع السيد يوسف الموعي ، وزير العمل

هدفي توطيد أسس الحياة العربية - اليهودية المشتركة في حيفا

* حققت كل ما كنت اصبو اليه خلال عملي كوزير للعمل
* بعد انتخابات الهستدروت ساختار المرشح العربي لقائمة حزب العمل في حيفا
* يجب اقامة بلدية مشتركة لحيفا والمدن المحيطة بها
* اكبر انجاز في المناطق المدارة : اقناع ٨٠ بالمائة من العمال بان يكونوا منظمين .

أجرى المقابلة: توفيق خوري

س – سيدي الوزير ، أتستطيع أن تصف شعورك اليوم حين تقف على عتبة انهاء خدمتك كوزير في حكومة اسرائيل بعد ان رشحك حزب العمل لتولي رئاسة بلدية حيفا ؟ هل حققت جميع ما كنت تصبو اليه خلال عملك كوزير للعمل ؟

الموعي – لقد كانت فترة عملي كوزير للعمل جيدة جدا . لا احبذ ان استعمل كلمة مرتاح . لان هنالك امورا عديدة ما زالت معلقة تنتظر الحل ، كما انه يمكن دائما ادخال تحسينات اخرى . ومع ذلك ، فباستطاعتي القول انني استطعت خلال فترة عملي كوزير للعمل ان احقق اشياء كثيرة مهمة للدولة وللمواطنين على حد سواء . لقد تمكنا من نسج شبكة واسعة من القوانين الاجتماعية كما زدنا مستوى الطبقات المحتاجة التي تعتمد على مساعدات التأمين الوطني . ضاعفنا المخصصات للاولاد وللمتقدمين في السن ولمصابي حوادث العمل . وكنا الطلائعيين في العالم كله بربط مخصصات التقاعد مع مستوى الدخل والاجور ، وذلك وفق معطيات دائرة الاحصائيات المركزية . تقدمنا للكنيست بعدة اقتراحات لسن قوانين اساسية في مجال تقديم المساعدة الاجتماعية . حتى الان تم سن قانون تامين ضد البطالة . واخر لتامين المشوهين . قانون التامين الصحي ما زال مطروحا على جدول أعمال الكنيست . مشروع القانون لتامين حق كل انسان في الحصول على مخصصات التقاعد . ما زال مطروحا على مائدة اللجنة الوزارية لشؤون التشريع . اعطينا اهتماما خاصا لشؤون الشبيبة . قمنا بتعديل قانون التلمذة حيث اصبح يشمل الان جميع الشباب والشابات الذين لم يواصلوا دراستهم . كما زدنا عدد الذين يستكملون دراستهم في المواضيع الهندسية والتكنولوجية بخمسة اضعاف .

الامر الوحيد الذي لم استطع انجازه خلال فترة اشغالي منصب وزير العمل هو قانون التقاعد . اجمالا . تمكنت من انجاز كل ما كنت اصبو اليه . عندما دخلت الى وزارة العمل . صرحت كثيرا واعلنت كثيرا ، والان استطيع ان اقول ان جميع تصريحاتي قد حققت . اترك وزارة العمل الان وانا مرتاح مما حققته . وآسف على ترك هذه الوزارة .

س – مدينة الكرمل في انتظارك .. في انتظار بشائرك .. ما هي هذه البشائر ؟

– اخطط لسكان حيفا عربا ويهودا مشاريع كثيرة . كما اخطط مشاريع لسكان شمالي البلاد . اريد ان تتطور حيفا . اريد ان اطور الصناعة العلمية فيها . اريد تطوير مؤسساتها .. اريدها مدينة معروفة في البلاد وفي العالم . باستطاعة حيفا ان تكون مدينة سياحية اولى . اريد حيفا ان تغص بالحدائق الغناء والشوارع النظيفة . اريد ان تكبر هذه المدينة من حيث مساحتها وعدد سكانها وان تتضاعف جودة الحياة فيها .

س – كيف يمكن تحقيق هذا كله ؟

ج – أولا اريد ان اقيم بلدية مشتركة لحيفا وللمدن الصغيرة حولها مثل الطيرة ، ونيشر ، وكريات يالك وكريات موتسكين وكفار اتا . يصعب تطوير المجالات التي ذكرتها دون أن يكون تنسيق بين السلطات المحلية في هذه المدن . اقامة بلدية مشتركة تضمن احتياطيا كبيرا من الاراضي كما تساعد على المحافظة على سلامة البيئة .

س – دالية الكرمل وعسفيا قريتان درزيتان تجاوران حيفا. هل من الممكن ضمهما لهذه البلدية المشتركة المقترحة ؟

ج – في هاتين القريتين توجد مجالس محلية قروية . وعلى هذا الاساس يصعب ضمها الى سلطة بلدية . ولكن من ناحية اخرى ارى ان هذا هو اقتراح يستحق الدراسة .

– وماذا بالنسبة لعرب حيفا ؟

ج – عرب حيفا هم جزء لا يتجزأ من سكان المدينة . لقد برهن عرب حيفا حتى الان على مدى اخلاصهم للدولة . ان اخلاص عرب حيفا هو امر حيوي لجميعنا . وهذا هو الاساس لتوطيد أواصر الحياة المشتركة بين سكان حيفا العرب واليهود . اني اعلم ان لعرب حيفا مشاكل خاصة . وعلى هذا الاساس قررت ان يقوم ممثلون عن عرب حيفا بمعالجة امور السكان في نطاق البلدية وفي هذه الدورة ساخصص مكانا مضمونا لمرشح عربي في قائمة حزب العمل لانتخابات بلدية حيفا . لا أوافق على انشاء قائمة عربية منفردة في حيفا . حتى الان لم يعين المرشح العربي لقائمة حزب العمل . طلبت الى ممثلي الطوائف في حيفا بالاقتراح بعض الاسماء . وفور انتهاء الانتخابات للهستدروت ، ساختار مرشحا من بين الاسماء المقترحة . ان اهم شرط يجب توفره في المرشح ان يكون على علاقة حسنة مع الجمهور العربي في حيفا ، وان يكون متفهما لمشاكل وقضايا هذا الجمهور . وبعد انتهاء انتخابات البلدية آمل بمساعدة هذا المرشح العربي ان احل جميع مشاكل السكان العرب وخاصة مشكلة الاسكان . اني عازم على توثيق الحياة المشتركة بين العرب واليهود في حيفا . وهنا اناشد جميع مواطني حيفا العرب ، الا ينجرفوا وراء عملاء موسكو ، وبان يدعمونا لان هذه هي الطريقة الوحيدة لجعل حيفا انموذجا للحياة العربية – اليهودية المشتركة المبنية على اساس الاحترام المتبادل والتعاون الوثيق .

س – هنالك حركة انتقال من القرية الى المدينة .. وعلى وجه التدقيق من القرى العربية في الشمال الى حيفا ، وهؤلاء عادة يجابهون مصاعب في ايجاد مساكن واعمال مناسبة هل لديك رأي حول امكانية حل هذه المشكلة ؟

ج – خلال عملي كوزير للتطوير وكوزير للاسكان واخيرا كوزير للعمل ، كنت اعالج قضايا القرى العربية واود ان اؤكد ان مدى معالجتي للقضايا العربية كان منحصرا في الاطارات التي عملت فيها . اما الان فيتوجب علي ان اقوم بدراسة دقيقة للاوضاع ، لان حيفا هي مدينة مختلطة السكان ، ولان علاقة عرب شمالي البلاد بحيفا وثيقة . وعلى هذا الاساس اؤكد بأن جميع المشاكل ستحل . ولكن علي ان ادرس الاوضاع بتعمق اولا .

س – يلاحظ في السنوات الاخيرة أن مؤسسات حكومية كثيرة تنقل من حيفا الى الناصرة . الا يمس ذلك مكانة حيفا ، وهل أنت موافق على ذلك ؟

ج – اذا نقلت هذه المؤسسات لضمان مستوى خدمات افضل للجمهور او لان هذا يتناسب مع المتطلبات الحياتية فاني اوافق على ذلك . واجمالا ، سأقرر رأيي حول كل خطوة طبقا للظروف .

س – هنالك ادعاء بان حيفا مدينة نائمة . تنقصها الحياة ، هل لديك برنامج لاحيائها ؟

ج – هذا هو ادعاء قديم . منذ ان ترك البريطانيون البلاد ، نامت المدينة . معظم الضباط الانكليز والموظفين سكنوا حيفا . وهؤلاء كانوا سبب «احياء» المدينة . مقاهي وملاهي المدينة كانت مفتوحة طيلة الليل . اما الان . ولاحياء المدينة ، علينا تحويلها الى مدينة سياحية . السواح هم الذين يحيون المدينة . لدينا في حيفا ٩٠,٠٠٠ دونم مخصصة للحدائق الوطنية .

س – في اي نقطة تقف ، سيدي الوزير ، في الطريق

البقية على الصفحة السابعة

تدشين طريق ايصال الى جت الجليل

هكذا من الأصل



انطون شماس

التانغو الاخير

هل سأستطيع ان اكتب شيئا
قبل ان ينشف الحبر من قلمي • أبيض كارب ،
من الطاولة المجاورة • يأتي صوت فتاة يقول :
أبي لم يكن يحمل أي شهادة

ومع ذلك فقد كان محاضرا في الجامعة •
«أوتوديدكت» • لكنه مات مجهولا
في الحرب الاخيرة [كذا] ، دون شهادة
دفن • قرع الجرس • ألن تذهب ؟ لحظة

واحدة فقط • أتكفي لادخال جميع الدفاتر
في الحمال والوصول للصف قبل المعلم ؟
في المنجد ، «المخزة» هي
موضع الارانب • أدخل جميع غرامياتي

في مخزة ، وأتفرج على قلبي
يفرفر بينها ، أحمر كجزرة • الفتاة
التي مات أبوها في الحرب تصمت
القلب وهي تغني اغنية ارجنتينية

مع رفيقها • توقع بقدميها لحن شغف
راقص • وتهز رأسها كما في حلقة ذكر • مندل
لاستحضار الارجنتين في فنجان
سرتها • كان لي عم هاجر الى هناك ،

أحب المغامرات ، مثل مار جريس ، فسافر وترك لي
اسم ابنه الميت معلقا كالجفت وراء الباب • أنهى
رسالته الاخيرة بعبارة «الداعي لك بطول العمر» •
ثم مات • ورسائله كانت كنداءات النجدة

التي ترسلها السفن الغريقة • مصاغة باختصار
كلغة الكنترانات • والذي يقول ليس لي
سلام ، له مني الف تحية وسلام ••
لاغير • فكتبت في رثائه قصيدة ، فلتت

مني كسبة دين • لو كان
حيا لربت أكيدا على كتفي • ذكراه
ملفوفة بقلوب أقربائه تنطنط كسمكة
في جريدة • قرأت في صحيفة المساء

عن اغلاق مرحاض عمومي • تثاءبت •
غدا يفتحون مثابا عموميا
للمتسكعين • سلاه • بكثرة رأفتك
امح مآثمي : صابونة من الرأفة

واسفنجة من الغفران • اغسلني بالزوفى فاطهر • أنت تأتي بالزوفى
وأنا أتعهد بالمآثم • أرسمها على جسدي
كما يرسم الهيبيون على الرصيف • هل
سأستطيع أن اكتب شيئا

قبل أن ينشف الحبر في قلمي «وأبيض اكثر
من الثلج» • في مقهى لا أعرف اسمه • اتحسر على
الماضي – يوم كان حبي دواة
حبرها صيني لا يزول

بالصابونة والاسفنجة • أصليا
كلبرة ابو حصان • يوم كنت أعيد كتابة اسمك
بالريشة • كما في دفتر الخط • أغمره
بورق النشاف ، والوث اصابعي ومنديلي • واليوم

انت بعيدة ، كمسك دارين ، اكتب
اسمك بقلم يوشك ان ينشف
حبره • واعيد كتابته على طول الصفحة
وعرضها ، كالقصاصات المدرسية • من

أين يطلع الان هذا القفر ، ايتها الجميلة
بين النساء • الشمس قد لوحتني ، وشعرك
كقطيع معز يبدو من جبل جلعاد • تدوس
حوافره ، بخطوات تانغو ، على

طفولتي • على الحمال • على دفتر الخط • تخلى
الله عني • تركني وحيدا أشرب الزوفى
حين أصاب بالرشح • وامحو مآثمي
بالمحارم الورقية •

قصة

تيـــار الغـــش

بقلم : اسحاق بار ـ موشيه

في ذلك الشارع المركزي الصاخب لا يكاد المرء يجد مكانا يقف فيه ليلتقط أنفاسه اذا تعب من السير - الناس حركة دائبة • والانفاس تلهث باستمرار وعند اتصال الشارع بالساحة الكبرى يزداد الازدحام ولكن في بعض زوايا الساحة أماكن يمكن للانسان المتحرك بسرعة أن يقف فيتطلع الى البحر الانساني الصاخب الامواج بهدوء نسبي• والى شمال الساحة كانت هناك نقطة يخف عندها الازدحام • وطالما وقفت عند تلك النقطة لاسترد أنفاسي عند التعب • وبمرور الايام تعودت كذلك على أمر اخر • ظهر لدى ان تلك النقطة توفر لي المجال للتطلع الى اقصى الشارع ولرؤية التيار البشري الصاخب كله مرة واحدة • وهكذا فقد طاب لي في بادىء الامر ان أذهب الى تلك النقطة للراحة كلما اضطررت الى الذهاب الى الشارع المركزي واصبحت على مقربة من الساحة الكبرى - ولست ادري الان في أي وقت اخذت أشعر بالحاجة الى الذهاب الى تلك النقطة ليس لمجرد التعب بل لرؤية الشارع كله • فقد اخذ يحدث لي مرارا ان اشعر بالحاجة للذهاب بصورة خاصة الى الساحة الكبرى • فاقف عند الزاوية الخاصة بي • هكذا • ولمجرد الرغبة في رؤية التيار البشري وهو يجري كأمواج النهر الكثيفة • كنت أذهب احيانا عند الامسيات فاجد التيار يجري بصخب عظيم • وكنت أذهب في الليل فاجد التيار وقد خف الى حد كبير ولكن الشارع يظل يمثل لي نهرا عظيما يتقلب فيه الناس كالاسماك وتظهر فيه تجمعات السابلة وكأنها الامواج الصاخبة المندفعة •

داعبتني ذات مرة فكرة الذهاب الى مكاني الاثير وقضاء ساعات متتالية عنده • ومرة أخرى فكرت انه من المناسب أن أذهب في ساعات الصباح الباكر فابقى هناك حتى منتصف الليل وأشهد بنفسي تقلبات الليل والنهار عند الشارع الذى لا تنقطع فيه حركة الناس • وعندما كنت أسمع كلمة الناس كنت أعود بخيالي الى ذلك المكان فتمر امامي كالشريط السريع حركة الناس ومنظر الشارع من أقصاه الى أقصاه •

وفي فترات متعاقبة كانت فكرة الذهاب الى ذلك المكان تستحوذ علي بشدة فاترك ما لدي واذهب بخطوات سريعة الى الشارع فاقطعه وانا اتدافع مع الناس حتى أصل الى الساحة ثم اذهب الى زاويتي الاثيرة فاقف عندها لاهثا وأركز نظري في التيار البشري الصاخب امامي • أحيانا كنت اتذكر أصحاب الحوانيت وسكان البيوت المطلة على ذلك المكان فاخشى أن يرتابوا بي اذا ما راوني اقف هكذا • فترات طويلة من الوقت دون ما حركة او عمل وفي نفس المكان • مخاوفي هذه لم تتجسم • كنت أرى ان الجميع متعودون على حركة صاخبة في هذاالمكان وان شخصا يقف وحده في غمرة هذا الزحام هو أمر عادي لا يلفت الانظار • وبعد سنوات من الاستمرار في القدوم الى المكان لم أعد التفت الى أحد من الناس المشرفين عليه وانصرف فكري كله الى المنظر الذي كنت اشهده والذي كان يشدني كل بضعة أيام الى مكاني الاثير في شمال الساحة الكبرى • لم أحاول أن اسأل نفسي عن سر التعلق بهذا المكان • وجدت في ذهابي الى هناك حاجة طبيعية تشبه حاجة المرء الى الغناء بصوت عال احيانا او حاجته الى الوقوف تحت الدوش •

لم يخطر على بالي ان الشرفة غير المبنية والتي اخترتها لكي أنظر منها الى ما اعتبرته رمزا للتيار البشري تعد لي مفاجأة • ولكن كما انني لم اختر بنفسي هذاالمكان الذى تعودت على الذهاب اليه بل ساقتني اليه قدر غريب او مصادفات غريبة • كذلك حلت المفاجأة دون ان أكون قد اعددت نفسي لها • وربما ساقتها الي صدفة عمياء وخرساء معا •

كنت الهو احيانا بمراقبة وجوه الناس القادمين باتجاهي لثوان معدودة واكتب عن كل وجه وصفا خياليا سريعا دون قلم أو ورقة • أحيانا كنت ابتسم للقصة التي تصاحب الوجه واحيانا كنت اعبس وارى نذرا غير واضحة • ولكنني ذات يوم رأيت من بعيد وجها مألوفا • لم أعرف صاحبه في أول الامر ولكنني كنت اقول لنفسي وهو يسير باتجاهي ان الوجه معروف لدي • كان الرجل يتلكأ عند واجهات بعض الحوانيت وهو يتقدم وكنت أتطلع في وجوه اخرى لاقرأ وراءها قصصا ثم أعود لاراه مرة أخرى • وفي كل مرة كان يزداد الاعتقاد لدي بأن الوجه هو شخص أعرفه • ولما أصبح على بعد بضع امتار مني وقف متطلعا الى واجهة حانوت فرأيت وجهه من زاوية جديدة • ثم فجأة عضضت على شفتي السفلى وانا اصيح في داخلي :

ـ انه داود • اي سخيف أنا • كيف لم أعرفه من بعيد •

واخذت أهزأ من ذاكرتي الضعيفة • او لعلي رددت في ذهني أن داود معروف لدي من الدورة الدراسية التي حضرناها معا وانه يرتبط في فكري بالقاعد الدراسية والمحاضرات • ومع ذلك ناقشت نفسي بتفي مطولا والرجل يتامل البضائع عبر واجهة المحل التجاري الكبير • قلت لنفسي ليس من الممكن ان افشل في معرفته هكذا بعد ان كنا أصحابا مدة طويلة وتعودنا على الخروج احيانا عند الامسيات • وظللت اناقش الموضوع مدة حتى تحول الرجل عن الواجهة الزجاجية وعاد ليسير في اتجاهي بين عشرات الاشخاص • وتهيات لتحيته وراودتني الكلمات التي أردت ان أقولها له وهي : لقد كنت على وشك الخطأ فيك يا رجل • لم أعرفك عن بعيد • سالت نفسي من يكون هذا الوجه الذي اعرفه بالتأكيد ؟ الا ان الكلمات اختنقت في حلقي • كان الرجل يسير بسرعة وهو ينظر باتجاهي ، بل ينظر الي • انه يحملق بي • نظرته تنفذ الى داخل عيني • ولكنه يتجاهلني• يسير وكأنني شخص غريب بالنسبة له • انه يراني جيدا ويتجاهلني •

صعقت للمفاجأة • وشعرت بشيء من المهانة •• انني صديقه • درسنا معا سنة كاملة • وها هو يتجاهلني كأنني عامود من أعمدة الكهرباء التي تعترض طريقه • ينظر الي وكأنني غير موجود • كأنني بالنسبة له غير قائم • ايجوز انني اخطأت فيه ؟ ايجوز ان للامر علاقة بعدم تمييزي اياه من بعيد ؟ هل جهلني هو الاخر كما جهلته انا في أول الامر ؟ كلا • لقد حدق بي جيدا بعد ان عرفته انا جيدا • أي صدفة سخيفة هذه • ولكن هل تنتقل الافكار بين الناس ؟ هل ينتقل علمهم أو جهلهم فيعدي أحدهم الاخر ؟

في ذلك اليوم زهدت بسرعة من مكاني الاثير الذي أتطلع منه الى الشارع الصاخب • أردت أن أواصل النظر الى التيار اللجب فخيل الي أن معرفتي بما ارى اصبحت ناقصة • حاولت ان ارى في التيار ما كنت أراه كل يوم بل ما كنت قد رأيته قبل لحظات فانتابني الفشل • واردت أن أواصل دراستي للوجوه القادمة فلم اجد في نفسي استعدادا لذلك • الوجه الذي جهلته ثم عرفته ثم جهلني هو ولم يعرفني ، اصابني بضربة قاسية• كنت اخشى أن يطالعني وجه اخر فاصاب لدى رؤيته بما اصابني وانا ارى وجه داود • ولاول مرة شعرت أن التيار البشري الذى كنت آتي لرؤيته كلما الت بي الحاجة لذلك • يتكون من وجوه تثير لدي الشك في معرفتي اياها • اصبحت وجوه الناس كلها ، وجوه تتجاهلني عمدا كما تجاهلني داود •

عدت ذلك اليوم الى بيتي حزينا • ولم يعاودني الحنين الى ذلك الجانب من الساحة الكبرى أياما عديدة • بل كان يعاودني فيعاودني معه الخوف من احتمال وقوع حادث اخر مماثل لما وقع لي • فظللت أياما أقاوم رغبتي في استئناف النظر الى النهر البشري من شرفتي المكشوفة وافلسف ما حدث • لعل داود كان في أزمة نفسية • وربما كان يفتش عن شيء ضائع • وربما كان يفكر تفكيرا عميقا فلم ير من كل ما حوله شيئا • ربما كان هكذا • تعبا الى حد كبير فوضع التعب على عينيه غشاوة لم يستطع معها رؤية أحد • ليس من الممكن انه لم يعرفني • ولكنه بالتأكيد كان مضطرب الحس أو مهشما من التعب • وفجأة خطرت لي فكرة • أذهب الى داود فأعاتبه على معاملته الجافة • سيعلم انني تأثرت من سلوكه وتجاهله اياي • فليكن • أريد أن أحل هذا اللغز • اريد أن أعود الى النقطة التي كنت اقف عندها فاراقب التيار البشري بدون ظنون وشكوك • لا يمكن ان اترك لداود أن يدمر لي الشرفة الوهمية التي كنت أطل منها على نهر الانسان • أدرت قرص التلفون وطلبت داود فاجابني صوت لا أعرفه :

ـ تريد داود ؟

ـ نعم • أهو في الدار ؟

ـ كلا • انه مسافر •

ـ مسافر ؟ منذ متى ؟

ـ منذ ثلاثة اسابيع • انه في المصيف

ترددت قليلا في مواصلة الحديث • خيل الي انني أحادث دارا أخرى فيها داود اخر •

ـ سيدي • هل هذه دار داود الفلاني ؟

ـ نعم • انت تقلقني • لماذا هذا السؤال ؟

ـ اسمع • انني صديقه • واقسم انني رأيته قبل ستة أيام في الشارع المركزي بالقرب من الساحة الكبرى •

ـ لا يمكن أبدا • انه في المصيف • وقبل ستة أيام تماما تحادثنا معه بالتلفون • هل هناك أمر هام ؟

ـ لا شيء هناك • ولا داعي لاي قلق• ظننت انه في الدار واردت مكالمته •

ـ سوف يعود بعد ثلاثة أيام • اذا تفضلت وقلت لي من أنت فسيكلمك بعد مجيئه •

ـ سوف أكلمه انا بعد مجيئه • شكرا •

ازدادت الامور تعقيدا • كنت متأكدا ان الرجل الذي رأيته هو داود وليس شخصا اخر • وجهه مألوف لدي جدا • ولا يمكن ان اخطىء في مبنى جسمه • قامته ونظراته وحتى ثيابه • ماذا حدث اذن ؟

في الايام الثلاثة التالية كنت أخشى مجرد تذكر الحادث • ولكن بعد مرور الايام الثلاثة وعودة داود امتنعت عن الاتصال به • وحملتني قدماي في اليوم الرابع الى الشارع الرئيسي فقطعته على عجل حتى وقفت في مكاني الاثير واخذت أرقب التيار البشري الكثيف • شيء ما كان ينبىء بأن الوضع لن يبقى متأزما ، وان الحل قريب • كنت أسير بخفة وبشيء من الطيش وعدم الاكتراث • في قرارة ذهني كانت تعتمل نظرية تقول ان التفسير قريب •

وقفت أرقب الشارع والناس المتدافعين من بعيد وأقطع بنظراتي المسافة البعيدة بين أقصى الشارع والتيار الذى أقف في وسطه تماما • وفجأة رأيت داود يقترب من بعيد • قلت في نفسي هذه المرة لن أدعه يفلت • كان يتقدم بخطوات سريعة وهو يتطلع الى واجهات بعض المخازن ثم توقف عند نفس المحل الذى توقف عنده في المرة السابقة • وظللت مسمر العينين اليه حتى اذا ما عاود السير باتجاهي القى الي بنفس النظرة الفارغة وحاول أن يتجاهلني مرة أخرى• ذهلت مرة أخرى للمفاجأة ولكنني سددت اليه نظرة باطشة وصرخت بأعلى صوتي:

ـ يا داود

فلم يجب ولم يبد عليه انه فهم شيئا • انما نظر الي مرة أخرى نظرة لا معنى لها وواصل سيره • وعند ذلك انتفضت من مكاني وقبضت على ذراعه عندما أصبح في محاذاتي تماما وصرخت في أذنه :

ـ يا داود • ألا تسمعني ؟ كيف تمر هكذا دون أن ترد التحية ؟

قال داود في حياء ظاهر من وراء ظل ابتسامة :

ـ عفوا • انك تنادي داود ؟

فقلت بسرعة :

ـ طبعا • من كنت تريد أن أنادي وأنا أراك ؟

ـ انما أنا لست «داود» أبدا •

ـ ماذا تعني ؟

ـ أعني أن اسمي ليس داود • انت تقبض على ذراعي بشدة •

ـ أنت تمزح يا رجل • او انك تريد أن تتجاهلني بدون سبب ظاهر • ماذا حدث لك ؟

ـ لم يحدث لي شيء • أنت تخاطبني باسم داود وأنا أقول لك بأنني لست داود •

ـ عجبا • هل غيرت اسمك ؟

فضحك الرجل وقال :

ـ لم اغير اسمي • ولم انتحل صفة أي شخص • ولست انت أول شخص يناديني بهذا الاسم • وليست هذه المرة هي الاولى التي يقبض بها شخص على ذراعي ويناديني باسم داود • انني أخ له •

ـ أنت أخ له ؟

ـ بالضبط •

تولاني وجوم غريب • ثم ضحكت ضحكة مرة واخذت أصرخ في وسط ضجيج الناس تماما :

ـ ما أغرب الامور • قبل أيام رأيتك هنا فتجاهلتني وسرت في حين كنت على وشك أن أكالمك • اليوم اسلم عليك وأناديك باسمك فتقول انك لست داود• اي اخ انت ؟

ـ أرجوك • اعرف ان الكثيرين يغلطون فينا ويتوهمونني داود ويغلطون في داود ويتوهمونه أنا • يحدث هذا كثيرا • ولكن ما هو وجه الازعاج ؟ لماذا أراك غاضبا ؟

لست غاضبا • ولكنني اشعر بالمهانة • يمر بي داود وهو صديق قديم فلا يسلم علي • ثم امسك بذراعه واهزه فيقول لي انه ليس داود ولكن اخا له • طيب • سوف احادث داود في الموضوع •

لم يكن لغضبي حدود • شعرت ان مجهولا سرق مني شيئا ، وان مهانة اصابتني في الصميم • طبعا لم اكن راغبا في التحدث الى داود عن الموضوع قلت لنفسي ان المصادفات التي دفعت اخاه باتجاهي ستدفعه هو في اتجاهي يوما ما • وانذاك سأحدثه عما اصابني من مهانة • وحتى ذلك الحين كان غضبي يمنعني من الذهاب الى الشارع الكبير او الوقوف عند طرف الساحة الكبرى • لم يكن داود وحده هو الذى سبب ضيقي وحرجي ومهانتي بل وجدت في كل شخص يمر مصدرا اخر لخطأ محتمل • كل فرد اصبح مهانة اخرى وكذبة اخرى • كل فرد يحمل معه بذرة غش كبير •

ولقد رأيت داود فعلا بعد ايام يقف امامي تماما وظهره الي وكلانا ومعنا كثيرون ننتظر دورنا في مكتب البريد • قلت له بدون تحية :

ـ لقد سببت لي بدون ان تشعر مهانة كبيرة وضيقا لا مثيل له ••

ادار داود نصف وجهه الي وابتسم ابتسامة خفيفة • كان واضحا انه يخجل من رفع صوته وسط صف الناس رفع يده الى اعلى قليلا وهز راسه موافقا على استمراري في الكلام • ربما كان قد سمع القصة من اخيه وهو يعرف بالضبط ما الذى كنت انوى ان اقوله له •

ـ اول مرة رأيتك عند الساحة الكبرى وانت تمر ذات مساء • نظرت الي بتجاهل واضح كأنك كنت راغبا في اهانتي • لماذا •• لست ادرى • صدمتني المفاجأة فلم الحق بك ولم احاول لفرط الصدمة حتى ان اناديك لم افهم سببا واحدا لهذا التصرف غير اللائق منك •

ادار داود رأسه نصف دورة في اتجاهي وارتسمت ابتسامة طفيفة على شفتيه • كان مشغولا بمراقبة الدور وبمراقبة سرعة موظف البريد • وربما كانت ابتسامته تشجعني على الاستمرار ولكن عدم رده علي بكلمة واحدة كان امرا قاسيا وغير محتمل • قلت له :

ـ في المرة التالية وكان ذلك قبل ايام فقط امسكت بك وانت تتجاهلني فعلا وصرخت في اذنك وناديتك باعلى صوت فظهر لي شيء غريب • كنت متماديا في تجاهلك • وعندما هززت ذراعك بشدة قلت لي انك لست داود بل اخا له • لم افهم هذا التصرف كنت اتحدث معك بالذات • وانت لم تجب ولم تحاول الاجابة اصلا • اذا كان لك اخ يشبهك حقا فاهلا وسهلا• ولكن الواجب كان يحتم عليك ان تقول لي كل شيء لكي لا انخدع ولا اشعر بالحرج ثم بالمهانة • ما هكذا يعامل الاصدقاء اصدقاءهم •

كنا نتقدم نحو شباك البريد وانا احادث داود • وصل داود الى النافذة وقدم للموظف بضعة رسائل لشراء الطوابع ورسالة للتسجيل • لاحظت كل ذلك وانا ماض في حديثي •

ـ قل لي بالله كيف حدث ان لك شبيها كهذا دون ان اعرف وانا صديقك •• هل حكاية الاخ صحيحة •• هل سمعت منه شيئا عن غضبي لما جرى ••

لم يرد علي بشيء • كان يتسلم بضع قطع من النقود من الموظف ثم يتنحى الى اليسار لكي احل محله • تطلعت اليه بسرعة فوجدت نفس الابتسامة الصبورة الخفيفة على شفتيه تركت دوري لمن بعدي دون ان اشترى الطوابع التي جئت لشرائها وتنحيت الى اليسار باتجاه داود • امسك بذراعي فجأة :

ـ يا صديقي • ارجو عفوك مرة اخرى • انت تتحدث الى شقيق داود وليس الى داود • ارجو ان تفهم • لقد حدثت لي مثل هذه المصادفات مرارا • انا لا اعرفك • ارجو عذرك مرة اخرى • كلا • لا تغضب مني • اعرف ان الواجب كان يحتم علي ان اختصر المكالمة عندما اخذت بمحادثتي ولكنني كنت مشغولا بالمحافظة على الدور • من عادتي ايضا أن احافظ على الاوامر المكتوبة هنا على الحيطان والتي تطلب الى الناس المحافظة على السكون والهدوء • عفوك مرة اخرى •

كان ما زال يتكلم ويعتذر عندما انفجر غضبي فتركته يتحدث وسحبت ذراعي من قبضته وخرجت مسرعا وانا أكاد اصطدم بعشرات الناس - لم يكن هناك حدا لشعوري بانني غششت

البقية على الصفحة الخامسة

☆ من مجموعته الجديدة «الدب القطبي» وقصص أخرى التي ستصدر عن «الشرق» قريبا •

الى روح بدر شاكر السياب

شعر : مؤيد ابراهيم

أأرثي البدر •• ان البدر لا يهوى عن الافق
ويبقى في مكان ما على الغبراء ذا الق
فمهما شئت في (سيناء) يا عليقة احترقي
ولا تدعي (كليم الله) يعرض عنك واتلقي
تسير مواكب الشعراء من شفق الى شفق
وقالوا : ارضنا كرة تدور بنا للاهدف
عليها ألقي الانسان في شيء من الصدف
فسخر كل ما فيها وفاز برتبة الشرف
فجاء الموت واستجلى به جرثومة التلف
فحطم جسمه الواهي كآنية من الخزف
انا يا (شاكر السياب) من رفقائك الامنا ••
هنيئا لي وللزملاء ان عايشتنا زمنا ••
ومر شهابك الزاهي بمشرقنا فالهمتنا
ورضت الداء وهو ينوش منك وينهش البدنا
ورحت وانت في الدنيا ، تحوك لموتك الكفنا
ترى لو عشت في خير وعافية مدى العمر
وذقت اطايب الدنيا كغيرك من بني البشر
ولم تتحدك الالام في دوامة القدر
أكنت تجيئنا يا (بدر) بالايات والسور
وتبعث بعد موتك لحنك الباكي مع المطر ؟
تبارك خالق الالم الذى زكاك للالم
وابرز فيك سر وجودنا المفضي الى العدم
فانت وان تكن تخفى ، فمثل الشمس في الظلم
ومهما امتص منك الداء اخر قطرة لدم
فحسبك ان صهرت من العذاب سبائك الكرم
عليك سلامنا يا من غدا جزءا من الازل
فنحن نعيش في تعب من الدنيا وفي ملل
فهل لوجودنا معنى ، بان نحيا الى اجل
يموت البعض في يأس ، ويحيا البعض في امل
لنرجع في النهاية عثيرا ، هو علة العلل

مع ديوان فراشات وعناكب

بقلم : بدوى عبد المجيد

هذا الديوان من نظم الشاعر السوري المعاصر نديم محمد ، الذي اشتهر برقة شعره وعذوبته وعاطفته الملتهبة ، وقد ولد ـ نديم محمد ـ في قرية طرطوس سنة ١٩٣١ م ، واكمل دراسته في جامعة مونبلييه بفرنسا ، ويتحدث هذا الشاعر عن حياته فيقول •• ـ وانه لشيء عجيب وانها لحكاية ، كان زمان ، وسمعت والدي ـ رحم الله والدي ـ يقول ويتهدر صوته زاجرا اخوتي :

ـ ان نديم يغرف من قلبه ، ويعطي من دمه ، اتركوه ـ •

وتركني الاخوة ، وكنت معهم في عراك ، وانا وهم حلقة ، من حول نار مفرغة اللهب •

اما مجموعتي الحاضرة ـ فراشات وعناكب ـ فهي قطاف ثمر وزهر ، وحصاد هشيم وجمر ، فلمن احب ان يصل مشكورا ، ولمن كره ان يهجر معذورا ـ •

وها هو شاعرنا نديم محمد يبدا ديوانه بهذين البيتين :

انا اعطيت : جنة الحب للناس

فالقوا بجنتي ، للنار

ما على ناضج الكروم ، حساب الذوق

لكن عليه : بذل الثمار

ثم يقدم كلمة الاهداء فيقول :

«الى الذين يؤمنون ، وتهوى قلوبهم الجنات ، فلا يلقون بها الى النيران ، والذين يشعرون ، وتحب السنتهم الصدق ، فتشهد اقلامهم ، بما تذوق ارواحهم»

وقد قسم ديوانه الى قسمين قسم للفراشات وقسم للعناكب ففي قسم الفراشات يقول في قصيدته (زنبقان) :

حسناء ، هاتي الكاس ، عن شفتيك ، دافئة الشراب

حسناء ، قد بردت غواياتي ، وأنكرها شبابي

هذا الشباب الوغد ، اتعبني ، وأغرق في عذابي

وفي قصيدته (خبز الحياة) يقول :

حواء ، يا خبز الحياة ، وسر لسرار البقاء

لا تسجني في الاله ، ومزقي عنه قناني

حواء ، عطرك خلف انفاسي ، وخمرك في وعائي

وها هو الشاعر يسأل حبيبته في قصيدته (عابرة السبيل) فيقول :

من أنت ؟ يا أحلى ، وأندى ، من بنفسجة الحقول ؟

من أنت ؟ بنت البحر ؟ بنت الغاب ؟ بنت الجن ؟ قولي

طيري الى صدري ، وحطي منه ، في ظل خميل

من أنت ؟ يا ابهى ، ويا ازهى من الحلم الجميل

من انت ، يا حوريتي ؟ عن انت ؟ عابرة السبيل

ويصل الشاعر الى الذروة في عواطفه الجياشة الملتهبة في قصيدة بعنوان : (الفراشة الكافرة) حيث

اصغيرتي ظمىء الفراش اليك فانسفحي بقربي

والناس يحرق سحرهم نار ويسلم عطر حبي

جربتهم وتركتهم يلهون ، في اعماق جب

كفر الفراشة بالظلام ، احسن من ايمان كلب

ثم يأتي الشاعر الى القسم الثاني من ديوانه بعنوان العناكب ، فيتناول العادات القديمة والتقاليد البالية التي كانت ولا تزال تنخر المجتمع العربي في جميع الاقطار ثم يلوم الزعماء والرؤساء الذين لا يهتمون الا بمصالحهم ويبدون تصديرهم بحق شعوبهم ولا يوفرون العيش الرغيد والحياة الكريمة لرعاياهم فيقول في قصيدة بعنوان (العيش حق) :

يا شعب ، ماءك والطعام ، ولا تمت ظمأ وجوعا

والراكبون على سفينك ، مزقوا لها قلوعا

يا شعب ، حقك ان تعيش ، ولا لحقك ان يضيعا

فابسط جناحك للرياح ، ولا تكن نسرا وضيعا

اما في قصيدته (فلاحنا) فيقول : في موكب الفجر الطليق ، يسير حرا •• كالبقين

فلاحنا الانسان ، اغلى في العيون من العيون

ويعود ازهى من جناح النسر مرفوع الجبين

لا اجره من ، ولا شكوى من الرجل الامين

ولكنه في قصيدته (شيخ الرابية) يكاد يلجأ فيها الى الردح والشتم أكثر منه الى النقد ، فهو يسخر منه سخرية لاذعة تصيبه في الصميم حيث يقول :

ارايته ؟ مسخ المسوخ ، الفاجر ، الوغد ، الزنيم

شيخ الروابي ، المثل ، السافل ، النذل ، الرجيم

لص الدماء ، يفيض منها ، بين أنمله النعيم

وحش فريسته : مريض او فقير او يتيم ؟!

ومهما يكن من امر ، فان هذا الديوان يحوي بين صفتيه جنة من الحب والاحلام ، وقد نفخ الشاعر فيه من روحه فجعله خليطا من نهج الشقاء ، وكبرياء الصبره ، وخمر الشباب ، فسال في شعره العطر والدخان ، وانسكب فيه القلم والفجر •

عبـــاس محمـــود العقـــاد

حيــاتــه ـ اثــاره ـ اراؤه واسلــوبــه

بقلم : انطون حنا فرح ـ كفر ياسيف

لمحات من حياة العقاد : في مدينة الشمس والتاريخ ـ في اسوان ـ تفتحت عيون العقاد على نور الحياة في يوم الجمعة ٢٨ يونية سنة ١٨٨٩ ، لاسرة متواضعة · ويقول عامر العقاد في كتابه ـ لمحات من حياة العقاد المجهولة ـ ان والد العقاد ينحدر من مياط ـ فقد كان جد جده منها ، كان يشتغل بصناعة الحرير ثم انتقل بصناعته الى المحلة الكبرى اتخذها مركزا لنشاطه · ومن هنا عرفت اسرة ابيه بذلك اللقب · العقاد ـ نسبة الى تلك الصناعة ـ اما ام العقاد فكانت حفيدة لاحد رجال الفرقة الكردية التي وجه بها محمد علي حوالي سنة ١٨٢١ الى السودان · ويقول الدكتور شوقي ضيف في كتابه : ـ مع العقاد ـ ان ام العباس ـ اورثته امتداد القامة وملامح الوجه وقوة الشكيمة ـ ·

اختلف العقاد منذ نشاته الاولى الى الكتاب ، ثم الحقه والده بمدرسة اسوان الابتدائية ، فتخرج منها سنة ١٩٠٣ · واستطاع ابوه سنة ١٩٠٤ ان يوظفه باربعة جنيهات تليمذا بالقسم المالي بمدينة قنا · وفي سنة ١٩٠٧ اشترك مع محمد فريد وجدي في اصدار صحيفة ـ الدستور ـ · وكان العقاد يوقع اسمه فيها ـ ع·م· العقاد ـ على نحو ما كانت توقع المقالات التي كان يقرؤها في المجلات الغربية ·وتعرف انذاك على المازني · وفي هذا العام ـ ١٩٠٧ ـ توفي والده · وبعدها بسنتين ـ ١٩٠٩ ـ اغلقت الدستور · وعاش فترة تقرب من سنتين في ياس متصل· وقد كتب العديد من المقالات والفصول المترجمة لمجلة ـ البيان ـ سنة ١٩١١

وفي سنة ١٩١٢ كتب تلخيصا بديعا لكتاب ماكس موردو عن اكاذيب المدنية الحاضرة ، خلفت نظر محمد المويلحي ـ الذي كان انذاك مديرا لقسم الادارة بديوان الاوقاف ـ فجعله المويلحي مساعدا لكاتب المجلس الاعلى بقلم السكرتارية · وقد مضى يختلف الى كتاب مجلة ـ البيان ـ وخاصة المازني

وشكري · طلب شكري من العقاد ان يكتب له مقدمة الجزء الثاني من ديوانه الذي نشره سنة ١٩١٣ ، فقدم له العقاد كما قدم لديوان المازني الذي اخرجه سنة ١٩١٤ · وفي سنة ١٩١٦

اخرج العقاد اول ديوان من دواوينه واخذ سنة ١٩٢٢ يشترك مع عبد القادر حمزة في تحرير صحيفة ـ الافكار ـ التي كانت تقف مع حزب ـ الوفد ـ · وكتب فصولا ادبية في ـ الاهرام ـ وبعض المجلات مثل ـ الرجاء ـ · واشترك سنة ١٩٢٣ مع عبد القادر حمزة في تحرير صحيفة ـ البلاغ ـ · وقد اعجب به سعد زغلول ونعته بانه ـ كاتب جبار المنطق ـ · وفي سنة ١٩٢٨ اخرج الجزء الرابع من ديوانه ـ وبذلك تمت اجزاء ديوانه الاربعة ـ فطبعت سنة ١٩٢٨ مجموعة باسم ـ ديوان العقاد ـ ·

وفي سنة ١٩٣٠ سمع ان الملك فؤاد سيحل البرلمان ويعطل الدستور ،فسارع العقاد وخطب في مجلس النواب خطبته المشهورة قائلا : ـ ان الامة على استعداد لان تسحق اكبر راس في البلاد يخون الدستور ولا يصونه ـ · فهاجم الاسرة المالكة ·· وسجن من اجل ذلك · وهاجم ـ الاحرار الدستوريين ـ عندما حاولوا ان يخدعوا الامة بما كانوا يروجونه له ·· وفي ٨ فبراير سنة ١٩٣٦ اصدر العقاد مع الاديب كليم ابو يوسف العدد الاول من جريدة ـ الضياء ـ في التي عشرة صفحة افتتحه العقاد بمقالة ـ عهد وذكرى ـ · ويهلل العقاد ويبارك ثورة الجيش ـ سنة ١٩٥٢ ـ على الملك الفاسد ونظام الاقطاع الذي ندد به في الكثير من مقالاته · وفي سنة ١٩٦٠ منح العقاد جائزة الدولة التقديرية في الاداب ، تنويها باعماله الادبية · وقد مرض العقاد عام ١٩٦٤ وتوفي في نفس السنة ، ودفن في مسقط راسه ـ اسوان ـ ·

اثاره : ـ لقد كتب العقاد في مواضيع مختلفة ، منها : الدين ، والسياسة والفلسفة ، والتاريخ والادب العربي والغربي · ويقول عمر ابو النصر في كتابه ـ المختار ـ من الادب العربي ـ : ـ كان سعد زغلول يسمي الاستاذ العقاد ـ الكاتب الكبير ـ فقد كان ولا يزال قويا في حجته ونقاشه ، جبارا في صراعه وهجومه ـ · واخذ يقود مع المازني وشكري معارك التجديد في الشعر العربي فمن سنة ١٩١٢ ـ سنة ١٩١٤ نراه يكتب مع صاحبيه فصولا نقدية في مجلة ـ عكاظ ـ · التي تصدى بها المازني لحافظ ابراهيم واحمد شوقي ـ امير الشعراء ، على الاخص في كتاب ـ الديوان ـ · كتب العقاد في عدة جرائد ومجلات ·· اصدر ديوانه الاول سنة ١٩١٦ وبلغت دواوينه اربعة ، فطبعت مجموعة سنة ١٩٢٨ باسم ـ ديوان العقاد ـ · في سنة ١٩٣٧ نشر ديوانه ـ عابر سبيل ـ وكتابه : ـ شعراء مصر وبيئاتهم في الجيل الماضي ـ · ثم كتابه : ـ عالم السدود والقيود ـ ·

وفي سنة ١٩٣٨ نشر قصته ـ سارة ـ التي اراد ان تكون نفسية تحليلية ـ وهي القصة الوحيدة له ـ · سنة ١٩٣٩ نشر كتابه ـ رجعة ابي العلاء ـ ونشر في سنة ١٩٤٠ ، كتابيه ـ هتلر في الميزان ـ و ـ النازية والاديان ـ تدافع بهما عن الحرية والديمقراطية وفي سنة ١٩٤٢ نشر ـ عبقرية محمد ـ صلعم ـ ، و ـ عبقرية عمر ـ واتجه نحو دراسة الاسلام فاخرج سنة ١٩٤٤ كتابا عن ـ عمرو بن العاص ـ ودراسة ادبية عن ـ جميل بثينة ـ وكتابا عن الحسين بن علي بن ابي طالب باسم ـ ابو الشهداء ـ واخر عن بلال رباح ـ المؤذن ـ باسم ـ داعي السماء ـ · واخر عن عبقرية ـ خالد بن الوليد ـ ·واخذت مصنفاته تتزايد ، فنشر كتابا فلسفيا عن ـ فرانسيس بيكون ـ وفلسفته ، واخر باسم ـ عرائس وشياطين ـ يضم مجموعة من الشعرين الغربي والعربي سنة ١٩٤٦ الف كتابا عن ابن سينا باسم ـ الشيخ الرئيس ـ · واخر عن ـ اثر العرب في الحضارة الاوروبية ـ

سنة ١٩٤٧ اخرج كتابا عن ـ الله ـ واخر عن ـ الفلسفة القرانية ـ · سنة ١٩٤٨ اخرج كتابا عن غاندي باسم ـ روح عظيم ـ · سنة ١٩٤٩ نشر كتابا عن علي بن ابي طالب باسم ـ عبقرية الامام ـ · سنة ١٩٥٠ الف كتابا عن ـ برنارد شو ـ ، واخر ـ فلاسفة الحكم في العصر الحديث ـ واخرج ايضا ديوانه ـ بعد الاعاصير ـ · سنة ١٩٥١ نشر كتابه ـ عبقرية الصديق ـ · سنة ١٩٥٢ اخرج خمسة كتب : ١ ـ ضرب الاسكندرية في ١١ يوليه ـ · ٢ ـ الديمقراطية في الاسلام ـ · ٣ ـ كتابا عن الزعيم الصيني ـ سن ياتسن ـ المتوفي سنة ١٩٢٩ · ٤ كتابا عن الزعيم الباكستاني ـ محمد علي جناح ـ · ٥ ومجموعة مقالات ادبية كان قدنشرها بين سنتي ١٩٤٩ ـ ١٩٥٢ باسم ـ بين الكتب والناس ـ سنة ١٩٥٣ الف كتابا عن ـ حياة المسيح ـ له المجد ، واخر عن ابراهيم الخليل باسم ـ ابو الانبياء ـ · واخر عن ـ فاطمة الزهراء ـ · وكتابا عن ـ ابن رشد ـ ، واخر عن ـ ابي نواس ـ · سنة ١٩٥٤ اخرج كتابا عن عثمان بن عفان باسم ـ ذو النورين ـ ، كما ترجم طائفة من القصص الامريكية باسم ـ الوان من القصة القصيرة في الادب الامريكي ـ ونشر كتابا عن ـ الاسلام في القرن العشرين ـ · سنة ١٩٥٥ كتب كتابا عن الثورة باسم ـ فلسفة الثورة في الميزان ـ ، والف كتابا عن ـ الشيوعية والانسانية ـ · وكتابا عن ـ ابليس ـ سنة ١٩٥٦ الف كتابا عن ـ الشيوعية والوجودية باسم ـ افيون الشعوب ـ واخر عن معاوية بن ابي سفيان باسم ـ معاوية في الميزان ـ · وكتابا عن ـ جحا الضاحك المضحك ـ · وتوفيت امه في هذه السنة فرثاها بقصيدة مؤثرة · سنة ١٩٥٧ كتب كتابا عن ـ الاسلام والاستعمار ـ ، وكتابا بعنوان ـ حقائق الاسلام واباطيل خصومه ـ ونشر كتابا عن ـ الشيوعية والاستعمار ـ سنة ١٩٥٨ نشر كتابا عن عبد الرحمن الكواكبي باسم ـ الرحالة : ـ ك ـ ، وايضا كتابه ـ التعريف بشكسبير ـ واخر عن المراة في القران الكريم · سنة ١٩٦٠ نشر كتابه ـ الثقافة العربية اسبق من ثقافة اليونان والعبريين ـ وكتابا عن الشاعر الاندلسي ـ خيميز ـ باسم ـ شاعر اندلسي وجائزة عالمية ـ

سنة ١٩٦١ كتب كتابا عن الشيخ محمد عبده · كما الف كتابا عن الانسان في القران الكريم · سنة ١٩٦٢ نشر كتابه ـ التفكير فريضة اسلامية ـ · سنة ١٩٦٣ الف ـ اشتات مجتمعات في اللغة والادب ـ ، وكتابه ـ رجال عرفتهم ـ · سنة ١٩٦٤ نشر قبل وفاته كتابا عن ـ جوائز الادب العالمية ـ ·

اراؤه واسلوبه : العقاد ـ بدون شك ـ من كبار الكتاب العرب في القرن العشرين · وقد خالط الاوروبيين في ادبهم وفلسفاتهم ·· ويتضح ذلك في اكثر مؤلفاته · تشيع في كتابه روح الفلسفة ، وقد افاد من كل المذاهب الفلسفية · وكان يدافع بكثرة عن كرامة الانسان وحريته ـ حرية الراي والفكر · ويتضح من كتاباته رسوخه في العقيدة الاسلامية ، وايمانه بوطنه خاصة في اتجاهه نحو الصحافة ومقالاته السياسية · وامتاز العقاد كذلك بعبقرياته ـ وهي عبارة عن صور تشخص الملكات والاخلاق ·

ان اسلوب العقاد جزل رصين ،قوي متين · ويؤكد لنا ذلك الدكتور شوقي ضيف في كتابه ـ الادب العربي المعاصر في مصر ـ بقوله : ـ فلم تزرنا عنده ـ اي عند العقاد ـ ببراعة فائقة على اداء المعاني في لفظ جزل رصين ، فيه قوة ومتانة ، وفيه دقة تشعرك بسيطرة صاحبها على المادة اللغوية ـ · والواقع اننا نجد خشونة في اسلوبه احيانا كثيرة · فقد تقرا كتابا او مقالا له ، فلا تستطيع فهمه لاول مرة · ويرى الدكتور شوقي ضيف ان هذه الصعوبة في الفهم تنشا من العمق في التفكير والبحث ـ اذ يقول : ـ وحقائق نجد عنده احيانا ضربا من الصعوبة ،

ولكنها ليست الصعوبة التي تنشا من الغموض في افكاره ، وانما الصعوبة التي تنشا من العمق فيها ، فاذا تعمقت معه اصبت لذة لعقلك وشعورك معا ـ · ومن اهم ما يمتاز به اسلوبه مواقفه الثابتة في الحياة والاراء الدينية والادبية ·· فهو يقف دائما عند رايه كالحصن الحصين · وقد جاءت كتاباته السياسية مؤثرة للغاية · وقال العقاد في كتابه ـ انا ـ : ـ اني اذا عوملت بالتسامح لا ابدأ بالعدوان ابدا ، واذا هاجمني احدهم لا ارحمه ـ · وقد كتب ضد الظلم والاستعمار ، ضد الاختلاس والابتزاز ـ ابتزاز اموال الناس ، وشن حربا ضد النازية وهتلر كتب محبا للحرية والديمقراطية والحق · ولا عجب في ذلك وهو القائل : هو الحق ما دام قلبي معي

وما دام في اليد هذا القلم

يرى العقاد ان الشعر ـ حقيقة الحقائق ، ولب اللباب ، والجوهر الصميم من كل ما له ظاهر في متناول الحواس والعقول · وهو ترجمان النفس والناقل الامين ـ · وقد كون العقاد ، وشكري والمازني مدرسة في النقد تقف موقف الخصومة ، من مدرسة الاحياء والبعث التي اسسها محمود سامي البارودي ، وسار فيها شوقي وحافظ لقد دعا العقاد الى التخلص من موسيقية القافية الواحدة ـ دعا الى الشعر المرسل ـ المتحرر من القافية ـ والى اعادة النظر في الاوزان والقوافي ،بحيث ينطلق الشعر العربي الى افاق التطور وقد بدأ العقاد حياته الادبية ، والطابع الغالب على شعره ـ طابع التقليد للاقدمين ·

المراجع :

١ ـ الدكتور شوقي ضيف : مع العقاد · ـ القاهرة ، مصر ـ ·

٢ ـ الدكتور شوقي ضيف :الادب العربي المعاصر في مصر · ط٤ · ـ القاهرة ، ١٩٧١ ـ ·

٣ ـ الدكتورشوقي ضيف : دراسات في الشعر العربي المعاصر · ط٤ ـ القاهرة ، ١٩٦٩ ـ ·

٤ ـ عامر العقاد : لمحات من حياة العقاد المجهولة · ـ بيروت ، ١٩٦٨ ـ

٥ ـ عامر العقاد : صفحات من معارك العقاد السياسية · ـ بيروت ـ ١٩٧٠

٦ ـ عمر ابو النصر : المختار من الادب العربي · ـ بيروت ، ١٩٧٠ ـ

٧ ـ مجلة المجمع العلمي العراقي العدد الحادي عشر ·

٨ ـ ميخائيل نعيمة : الغربال ـ بيروت ، ١٩٦٤ ـ ·

٩ ـ مجلة الكتاب : شهرية للاداب والعلوم تصدر عن دار المعارف بمصر رئيس تحريرها : عادل الغضبان :

الاعداد : ١ ـ اكتوبر سنة ١٩٤٦ السنة الاولى الجزء الثاني عشر ·المجلد الثاني · ٢ ـ توفمبر سنة ١٩٤٧ ـ السنة الثانية · الجزء الحادي عشر ـ المجلد الرابع · ٣ ـ نوفمبر سنة ١٩٤٧ ـ السنة الثانية · الجزء الثاني عشر ـ المجلد الرابع ·

١٠ ـ عباس محمود العقاد : حياة قلم · ط٢ · ـ بيروت ، ١٩٦٩ ـ

١١ ـ عباس محمود العقاد : انا ـ بيروت ، لبنان ـ ·

١٢ ـ عباس محمود العقاد : شعراء مصر وبيئاتهم في الجيل الماضي · ـ القاهرة ، ١٩٣٧ ـ ·

١٣ ـ عباس محمود العقاد : ساعات بين الكتب · ط٢ ـ بيروت ، ١٩٦٩ ـ

١٤ ـ عباس محمود العقاد : مراجعات في الاداب والفنون · ـ بيروت ، ١٩٦٦ ـ ·

الهجرة من الجهات الاربع

شعر : نصار عبدالله

ـ ١ ـ

كانت ذئاب الليل في المدن
تفترس الروح وتاكل البدن
وكانت الاضواء
تفتح عين هذه الوافدة العمياء
وتقلق القلب ، وتثقل الاذن

× × ×

كانت كلاب الريف ،
تخاطف الوريقة الجافة في الخريف ·

●●●

كانت ضباع الصحراء
تبقر جوف اي شيء
حتى بطون الريح والعراء

ـ ٢ ـ

سيدتي المرتحلة
تهرب من كلاب الكلمات الموحلة
ومن ضباع الصحراء القاحلة
سيدتي راحلة
تتبع كل قافلة
تهجر كل قافلة
سيدتي ذاهبة مشرقة
عائدة افلة

ـ ٣ ـ

طوبـــى لمن
كانت وعود الرب في السماء
داء دواء الداء

كلمات صريحة

غبـار السفر · · لجمال قعـوار

يكتبها : سلمان ناطور

الابداع في الادب ليس الاسلوب الجديد وليس الفكرة الجيدة فقط ، انه عملية الخلق الادبية ، انه ابلغ من ان يكون الانسجام مع العمل الادبي لانه القدرة على رسم الانعكاسات العاطفية والفكرية بالكلمات ··والاديب او الانسان الذي يعيش ماسي الاخرين هو الذي سيحبه الاخرون ·· لانه بذلك يتجرد من ذاتيته ويقدم نفسه لقرائه بالالوان الطبيعية ، لا بل يعبر عن نفسه بانه هو ·· هو هذه الالوان وللقارىء ان يرسم لوحاته كيفما يطيب له ·

الرحلة التي بدا بها جمال قعوار نرافقه فيها نحن ابناء هذه الديار ، نحن ابناء الانسانية حيث نقطع مسافاتها حفاة الاقدام ، رغم الغبار ورغم الاشواك التي تنزف دمنا ، اننا مرغمون على السفر ونحن لا ندرك الهدف الاخير من اسفارنا ، كذلك هناك من يسيرنا وهناك من وضع شارات المرور او حفر لنا الوديان وقال لنا : ـ هـذه هي طريقكم ومن هنا تبدا رحلتكم · ـ

الرحلة التي نقوم بها لم تبدا اليوم، بدات قبل الاف السنين ، وفي الشوط الاول كانت ولم تكن ـ تفرق بين زيد وعمرو ـ ولكن : ـ بعد ان غدر كافور بابن الاخشيد ، وبعد ان تكلم الدولار وانهالت علينا الشتائم ، ـ ١ ـ تغير وجه الاشياء ، وتكاثف غبار الطريق التي نقطعها ·

هكذا يبدا الشوط الثاني من الرحلة رحلتنا الازلية · ويبدو ان هذه هي مرحلة جديدة في شعر جمال قعوار ، هذا الشاعر الذي تعودنا ان تلوب مع كلماته عن العيون السود ، وعن الشقراوات والصبايا ، وعن الربيع والنسيم ، يبدو ان ـ جمالا ـ ترك هذه الكلمات لا بل سلمها للنسيم لياخذها الى اوطان يجهل اهلها الدولار والصواريخ وتحقيق السلام بالمدافع والقنابل ·

ان تلك الاشعار لم تعد تكتسب الانسان اليوم ، لانه لا يؤمن بالجمال· ولا بالربيع ولا بالشمس المشرقة ، الصورة غير واضحة ، حزينة تثير الدموع في الماقي ، لا بل تضيع فيها العاطفة الحساسة ، لان انسان القرن العشرين لم يعد ملكا لذاته ، اصبح عبدا لمخترعاته ، ومبادئه التـي لا يستطيع ان يغيرها رغم انها تسبب القلق والاحزان ·

ان كتاب جمال قعوار ، غبار السفر هو ملحمة انسانية ، بل هو شريط تتلاحق فيه الصور بسرعة غير محدودة واذا رايت الصورة الاولى فسيدفعك حب الاستطلاع لرؤية الثانية والثالثة حتى الصورة الاخيرة ·

وقد لا تشبعك هذه الصور فتقلب الغلاف وتطوى الصفحة الاخيرة ولكنك تضيع ·· وتحلق في الفضاء وتتمزق عاطفتك بحثا عن السفارة ·

الشعر ارحب
من ان يضمه فضاء
واغنى من ان يتقيد
فاسمحوا لي ان احلق
على جناحيه
لتزم مطلع الشمس ·

هكذا في البداية يحاول الشاعر ان يرسم الملامح الحقيقية لشخصيتنا ، ولكنه يلاحظ انه لا حدود لهذه الشخصية فيتركنا نازعا عنه هذه المسؤولية ويطلب منا اذا ليكون طلائعيا في الصعود الى الشمس ·· الى مطلع الشمس هناك حيث الحقيقة وحيث السعادة وحيث الحب والازل ·

ولكن ، من المستحيل ومهما كنا اغبياء ، الا ندرك بان جمال قعوار القادم من السفر البعيد ·· هو نحن ·· نحن الذين شوه غبار السفر ملامحنا الحقيقية ، ونحن الذين لا نستطيع في الظروف الحالية ان ننفض عنا هذا الغبار ، لان الكتاب الذي نحمله في يميننا لم تكمل صفحاته بعد ·

تناوبتني احداث ·
نزفت من دمي قطرات
وتنفت من مفرقي شعرات
وكادت تسلمني الى الهاوية
لولا كتاب بيميني
ظل يضيء لي وجه الطريق
ويربطني بقافلة الرياح ـ ص٦ ـ

لا اعتقد انني استطيع استعراض وتحليل قصائد المجموعة الصغيرة ، لانها تحتوي على اكثر من كتاب ، انها العصر الذي يسبب لنا القلق ، وهي ثورتنا على انفسنا ، وتشوقنا للعدم خوفا من الجحيم او هروبا من الالام

ساتخلى عن العرض لاني سابقي للقارىء متعة التصورات الانسانية التي يتخللها الكتاب ، وهي ليست تصورات فقط بل الوان غامضة تصرخ وتذرف دموعا تذكر بوقفة امرىء القيس وعنترة بن شداد على اطلال الحبيبة ·

المشاهد التي تتمزق فيهـا عاطفتنا تبدا بالخيل والليل وتنتهي بقنابل النابالم ·قبل مئات السنين عندما كنا بسطاء نحلم بالخير والسعادة كنا اقوى على تحدي الاقدار ، ولكننا اليوم وان كنا اقوياء الا اننا لا نستطيع التغلب على اعدائنا الذين هم اقرب الينا ، هم شخصيتنا الثانية ، الشخصية التي ندمت على عبقريتها وذكائها ·

قالوا : حضارة العصر
ففهمت النابة
والذئاب
والقرصنة في اعالي البحار ـ ص ٦٢ ـ

هكذا يصور الشاعر حضارة العصر ، هذه الصورة تثير النقمة ، تثير الغضب ·· الا انها تجعلنا نحب قصائد جمال قعوار ، ونطلب منه ان يكتب اكثر ·· وان يقدم لنا كل يوم قصيدة ·

تيار الغش ـ تتمة

واهنت مرتين · كنت اصبح من بين اسناني ان داود يخدعني ويكذب علي وان قصة الاخ هذه هي قصة سمجة وغير معقولة · غير معقول ايضا ان اقع في الفخ السخيف ثلاثة مرات متتالية ·

ظللت اسمي نهر البشر لمدة طويلة باسم نهر الغش · ولا اقوى على مواجهة التيار الظالم الكذوب · جائز بالطبع ان يخلق من الشبه اربعين ولكن ان يخلق اثنين فانخدع بهما هكذا ، فذلك امر لا يطاق · واذا كان داود صديقا[1] فان الغش في هذه الحالة يصبح امرا قاسيا كالمطرقة الحديدية تسقط على الراس · كنت اتذكر الزاوية الاثيرة عند طرف الساحة الكبيرة فاتذكر ما عانيت هنا وما اكتشفته واقول : مثل هذا الغش حرام · كل من اراه من هذه النقطة يمكن ان يكون غشاشا اذا كان داود وهو صديق صدوق تالفت معه مدة طويلة يمكن ان يغشني هكذا فكل من يسير في هذا التيار البشري اللزج المزدحم يمكن ان يكون غشاشا مثله واعظم · كلهم غش منذ الولادة ·

لم اعد اذكر الساحة الكبرى والتيار البشري الصاخب الا بازدراء · اصبحت الساحة تمثل الخديعة · والنقطة التي اشرفت منها على التيار البشري تمثل لي المهانة والاسى · اما داود فقد تحاشيته منذ ذلك اليوم · بل اخذت اعزف عن التطلع في وجوه الناس خوف ان اراه فجاة فيتجاهلني · او احادثه فيقول لي : عفوا انني اخوه ·

الطـــب النبــــوى

بقلم : محمود كناعنة

ـ القسم الاول ـ

ـ مقدمـــة ـ

مع ظهور الحاجة لتنظيم المجتمع الجديد في المدينة المنورة بعد ظهور الاسلام برزت الى حيز الوجود كذلك ضرورات طبية اقتضت الحاجة ان يهتم بها الرسول اهتماما جادا ليتلافى بذلك انتشار الامراض والاوبئة وليضمن كذلك مجتمعا قوي الاسس الصحية ما امكنه الى ذلك سبيلا ، فالمؤمن في المجتمع الاسلامي الجديد في المدينة يحارب وقد يجرح ،ويضعف جسمه ويعتل تماما اذا لم تقم هناك عينة او جماعة تتولى مداواة هؤلاء الجرحى · وهكذا اقتضت الضرورة ظهور اهتمام باساليب طبية جديدة ·

كما اقتضت من الرسول ان يلائم بين الاساليب القديمة المتاثرة بالطب دخلت الجزيرة من الامم ،والاقطار المجاورة من جهة وبين حاجات المجتمع وتعاليم الدين الجديد · وهكذا نرى ان الرسول ، قبل بعض تلك المعلومات الطبية ورفض بعضها فما قبله وامتدحه في اقوال اصبح الاساس الاول والاخير لابحاث الطب النبوى الذى رافق الحديث النبوى في عصور جمعه · وما رفضه ظل اساسا لما يرفضه المسلم من علاجات وادوية كالسحر والخمر وغيرها ·

اهم كتب الطب النبوى

اشهر العلماء الذين الفوا تحت هذا الباب هم :

١ ـ ابن قيم الجوزية ، وقد طبع كتابه في حلب سنة ١٩٢٧ ·

٢ ـ الامام الحافظ ابي عبد الله الذهبي ، وقد طبع كتابه في بيروت سنة ١٩٧٠ م ·

٣ ـ كتاب الطب من صحيح البخارى ـ الجزء السابع ـ وهو في فصلين كبيرين ، من ص ١٤٨ ـ ص ١٨٢ واذا اضفنا اليه كتاب الاطعمة والاشربة نرى ان اكثر من ٩٠ صفحة من صحيح البخارى تتحدث عن القضايا الطبية ·

٤ ـ مجموعة خاصة من الفصول في الطب النبوى اوردها الفيروزابادى مؤلف كتاب القاموس · وذلك في كتابه المعروف باسم سفر السعادة · وقد طبع الكتاب بمصر سنة ١٣٣٢ · والفصول الخاصة بالطب النبوى فيه تقع في ٢٤ صفحة من ص ١١٢ ـ ص ١٣٦ ·

٥ ـ هنالك فصول متفرقة في صحيح مسلم حول الطب النبوى · وكذلك في موطا مالك ، ولكن هذه الفصول غير بارزة بشكل خاص · كما هو الحال في صحيح البخارى ·

٦ ـ هناك فصل بارز اخر في الجزء الثاني من محاضرات الادباء · ـ مصادر الطب النبوى والضرورات التي دعت الى ظهوره ـ

أ ـ حاجات المجتمع الجديد :ـ

لم يكن الرسول طبيبا ، وانما كان معلما وهاديا ومرشدا · فرضت عليه هذه المهمة القيادية الارشادية ان يهتم بكل حاجات ومتطلبات المجتمع الجديد الذى بدأ ينشأ خاصة في المدينة المنورة بعد الهجرة ومن هنا كان عليه ان يهتم بمنع انتشار الاوبئة والامراض الفتاكة في هذه المدينة القائمة على طرق التجارة ، والقوافل · وفرض عليه هذا الاهتمام ان يعالج قضايا طبية مختلفة ابرزها ما يلـي :

١ ـ الطب الوقائي لمنع انتشار او دخول امراض معدية الى المدينة المنورة ·

٢ ـ مداواة الجروح والامراض والعاهات التي قد تنشأ عن الجروح خاصة وان فرض الجهاد على المسلمين تطلب من الرسول ان يحتاط للامر ويعالج الجرحى من جنوده ·

٣ ـ هدم الخزعبلات والاوهام التي كان يؤمن بها اهل الجاهلية من الايمان بالرقى ـ والارواح ـ وادى هذا الهدم الى بناء ايمان صحيح فيه الطب لا يكون مبنيا الا على التجربة او الايمان الاسلامي الصحيح بقدرة الله وايات الله في القران على الشفاء من الامراض ·

٤ ـ الاهتمام بتقوية اجسام المؤمنين في ظروف قاسية صحراوية لا تساعد ابدا على ايجاد الطعام والمواد الغذائية الكافية ·

ب ـ التاثير بثقافات خارجية عن الجزيرة العربية : ـ

حيث نعلم ان الثقافات والمعارف الطبية المختلفة كانت قد وصلت الى الجزيرة حتى عصر الرسول بنسبة وقدر لا يستهان بهما · وكان على الرسول ان يعلق على اساليب المداواة هذه فيثبتها ان راى فيها خيرا او ينفيها · ومن هنا فانه كان يستعين بالاطباء وفي نفس الوقت يظهر رايه في ادوية واوصاف واطعمة ومشروبات وحجامات هؤلاء الاطباء ، واظهار الراى هذا انقلب مع الزمن الى احاديث نبوية قسم كبير منها مثبت في الصحيحين · كما نرى ذلك في حينه · وقسم اخر مشكوك فيه ، ولما جاء مؤلفو الطب النبوى جمعوا ذلك كله ، بما فيه هذه الاراء المتاثرة بالثقافات الاجنبية المختلفة ، ومنها ، واهمهـا :

أ ـ الفارسية حيث نعلم ان التجارة مع الفرس ، واختلاط قبائل شمال الجزيرة كالمناذرة وتغلب وبني كلب وغيرهم ادت كلها الى تاثر العرب بالفرس · واوضح مثال على هذه المعارف الطبية الفارسية ان بعضهم ممن وصلتنا اخبارهم كانوا يطلبون الطب في فارس · كما فعل الحارث ابن كلده الثقفي[1] ·

٢ ـ اليمن : طرق التجارة بين الحجاز واليمن معروفة ، متوفرة الاثبات في المصادر المختلفة ، والحارث ابن كلده نفسه[2] ، اثبات على طلب الطب في اليمن بلد الحضارة القديمة المتاثرة بالاحباش والفرس ايضا ·

ج ـ الاستفادة من الخبرة والمعارف المحلية :ـ

١ ـ اطباء جمعوا حكمة الجزيرة العربية وتجاربها دون أن يتاثروا بغير العرب واعتمدوا لذلك على المزاولة العملية دون العلم الظاهر · واتصل بعضهم بالرسول كما نعلم من امر ـ ابن ابي رفقة التيمي ـ الذى كان ماهرا باعمال اليد وصناعة الجراح[3] ـ

٢ ـ التاثر بالجوار القريب ·· والادوية والعلاجات ذات الطابع الصحراوى المنتشر في الجزيرة مما يحدد لنا المصادر القريبة الى جو الرسول وما سمعه وعرفه في حياته وبيئته المحدودة ومن ذلك العلاج بلبن النوق · ولا يعقل ان يكون الرسول قد استعان بذلك من خارج حياته وبيئته ، وكذلك العلاج بالعسل[4] ، وغيره · واوضح برهان على ذلك ما قالته عائشة عن تعلمها الطب بالسماع من الناس حولها ·

٣ ـ التاثر او النقل عن الشعوب القديمة التي كانت تحيط بالجزيرة ولديها معارف طبية ، مثل الكلدانيين واليهود والهنود وغيرهم[5] ·

٤ ـ التجربة الذاتية التي تمر بالانسان حيث استفاد الرسول من هذه التجربة واستفادت كذلك عائشة حيث قالت بانها تعلمت من تجاربها وخاصة بعد ان طعن الرسول في السن[6] وقد اكد الذهبي ذلك بقوله ان الطب يحصل بالتجارب وقيل بالقياس[8] ·

٥ ـ الحاجة الى نفي والغاء كل المعارف التي تتنافى مع وحدانية الله وروح الدين الاسلامي الجديد الذى ظهر في بيئة جاهلية تؤمن بالهة متعددة وارواح تستطيع ان تؤثر على مستقبل البشر وحياتهم فتفيدهم او تضرهم ومن هنا فان الدين الجديد الذى تنكر للكثير من مظاهر الجاهلية وحاربها وخاصة ما كان فيها شرك او الحاد حارب ايضا اساليب الطب القديمة من هذا القبيل ونجد برهانا على ذلك في قوله صلعم : ـ الرقى والتمائم شرك[8] ـ وكتعويض عن ذلك نجد الرسول يضع اساسا لطب روحاني نفسي جديد يتلخص في قوله صلعم : ـ خير الدواء القران[9] ـ ·

الحاجة الطبيعية للتداوى :

في كل المجتمعات ومنذ اقدم العصور دعت الحاجة الجسدية الى المعالجة والتداوى وكانت هذه الظاهرة الطبيعية اساسا استند اليه الرسول فلم يعارض الدواء والمعالجة به · وعليه نجد صاحب كتاب الطب النبوى يدافع عن هذه الفكرة وقدمها حيث يقـول تارة : ـ ان شيئا اظهر الطب · وانه ورثه عن ابيه ـ ادم ـ عليهمـا السلام[10] ـ وفي مكان اخر يدافع عن قدم هذه الفكرة باسلوب مختلف حيث يقول : ـ وقد راينا الناس وبعض الحيوان يستعملون الطب طبعا والهاما وكل من احس بالجوع اكل واذا عطش طلب الماء ·· وبالضد اذا اتخم عرض عن الاكل ·· والثعلب اذا مرض ياكل حشيشا يسهله فيصح[11] ـ وهكذا بعد هذه البراهين ، يقول لنا الذهبي : ـ وهذا من الطب ـ ·· وهو يثبت ذلك ويدعو الى تصديقه باية من القران الكريم وهي ـ سبحان من اعطى كل شى خلقه ثم هدى[12] ـ

●●●

١ ـ ابن ابي اصيبعة ـ عيون الانباء في طبقات الاطباء ـ طباعة القاهرة سنة ١٨٨٢ جزء ١ ص ١٠٦

٢ ـ المصدر السابق ـ ص ١٠٦ ـ وكذلك ابن جلجل ـ طبقات الاطباء والحكماء ـ مصر سنة ١٩٥٥ ـ ص ٥٤

٣ ـ ابن حجر العسقلاني ـ تهذيب التهذيب ـ طبع حيدر اباد سنة ١٣٢٧ هـ ـ جزء ١٢ ص ٩٧ ·

٤ ـ ادوارد براون ـ الطب العربي ـ ترجمة احمد شوقي حسن ـ القاهرة سنة ١٩٦٦ ـ ص ٢٨ + ص ٢٩ ·

٥ ـ مرسي عرب ـ دراسات في الشؤون الطبية العربية ـ الاسكندرية ـ سنة ١٩٦٦ ـ ص ١٥ ·

٦ ـ الحافظ الذهبي ـ الطب النبوى ـ ص ١٢١ ·

٧ ـ الحافظ الذهبي ـ الطب النبوى ص ١٢٠ ·

٨ ـ المصدر السابق ص ١٢٢ ·

٩ ـ المصدر السابق ص ١٢٣ ·

١٠ـ ابو عبد الله الذهبي ـ الطب النبوى ـ طباعة بيروت سنة ١٩٧٠ ـ ص ١١٩

١١ـ المصدر السابق ـ ص ١٢٠ + ص ١٢١ ·

١٢ـ المصدر السابق ـ ص ١٢١ ·

سلوى .. الفاتنة الشقراء من صيدا

التي خطفت قلب الموسيقار الكبير

التي خطفت قلب الموسيقار الكبير منذ شهر ايار الماضي . والصحف الفنية العربية التي تصل البلاد . تتحدث عن المعجزة الكبرى التي وقعت في الوسط الفني العربي .. فريد الاطرش .. الموسيقار الكبير اعلن خطبته الى سيدة لبنانية تدعى سلوى الحلاق . وسبب الضجة التي اثارها هذا النبأ أن الموسيقار المحبوب .الذي يقترب من الستين . وصاحب القلب الحزين . لم يكن يتصور أنه سوف يصبح زوجا في يوم من الايام.

ولم يكن يدور في خياله ان طريق الحب سوف ينتهي به الى قفص الزواج الذهبي .. بعد هذا العمر .. وعلى يد سلوى القدسي زوجة الموسيقار محمد عبد الوهاب . لقد عاش فريد الاطرش اربع قصص حب من قبل . وكادت تنتهي به الى الزواج لولا تدخل القدر في اللحظة الاخيرة قبل ان يتدخل المأذون ..

وآمن الموسيقار الشهير بأن هذا هو قدره . وان السماء التي وهبته الطابع الحزين في اغانيه . والشهرة. قد حرمته بالمقابل من السعادة والاستقرار . وعندما كان اصدقاؤه ينصحونه بضرورة الزواج وخصوصا بعد النوبات القلبية التي فاجأته خلال الاعوام الاخيرة كان يتنهد ويقول بأسى :

ـ لقد فاتني القطار .. ولم يعد القلب يحتمل المزيد من الصدمات .. وكل شيء قسمة ونصيب . وظل فريد الاطرش قانعا بلقب ـ اشهر عازب ـ في الوسط الفني . بل انه كان يضحك دائما على اصدقائه المتزوجين وينظر الى ـ الدبلة الذهبية ـ في اصابعهم ويقول : أما انا فحر طليق .. اعيش كما اريد .. ولا ارتبط بقيود الحياة الزوجية .. لان الفنان لا يقتله سوى الملل والروتين ..

ولكنه في قرارة نفسه كان يشعر بالحنين الى الزوجة والاولاد والاسرة .. لانه بطبيعته يحب البيت واحلى اوقاته التي يقضيها بالجلباب الابيض وسط الاصدقاء .. او حين يدخل المطبخ لكي يعد بنفسه بعض الاطباق التي يفضلها

وفجأة حدثت نهاية غير متوقعة : لقد جاءت شقراء صيدا الفاتنة وخطفت القلب الحزين وادخلته القفص الذهبي .. وعلى حد تعبير فريد الاطرش : لقد كانت سلوى الوحيدة التي استطاعت ان تصل بي الى نهاية المشوار . . وقد اتخذت قرار الزواج عن اقتناع كامل بضرورته لي وباحتياجي الى هذه الانسانة الرائعة لكي تقف بجانبي بقية العمر .

ولكن ما الذي اعجبه في سلوى وجعله يعدل عن مقاطعة الزواج ؟

انه يقول : ان سلوى تفهم طبيعة عمله . ولا تفكر بعقلية المرأة التقليدية ولا تضع قيودا على تصرفاته .. وانها تتذوق الموسيقى وتجيد العزف على البيانو . وانه كان يعرض عليها جميع الحانه خلال الشهور الاخيرة قبل ان يخرجها للناس .. وقد اعجبه فيها صدقها وصراحتها وعدم مجاملتها له الى درجة انه كان يقتنع بملاحظاتها وتحفظاتها بعد فترة ويكتشف انها كانت على حق ..والمهم انها تبدي كل ذلك بهدوء وتعمق وبلا عصبية .



فريد الاطرش وجورجينا رزق ـ ملكة جمال العالم ـ

لان سلوى الحلاق من المع سيدات المجتمع اللبناني . ونموذج للاناقة في كل الصالونات ، وتحتل صورها دائما الصفحات الاجتماعية في صحف بيروت. وقد كانت متزوجة من الدكتور نور الدين القدسي ، الذي توفي منذ عام ونصف ، وانجبت منه طفلا واحدا عمره الان خمس سنوات ، وتقيم سلوى مع ابنها في شقة فاخرة مطلة على الروشة كما انها تنتقل عادة في موسم الصيف الى مسكنها في مصيف عاليه على الجبل . وقد بدأت صداقة فريد وسلوى منذ فترة طويلة . لانه صديق اسرتها من ناحية ولانه صديق حميم للدكتور نور الدين من ناحية اخرى ، وكانت سلوى في نفس الوقت من المعجبات بفن فريد الاطرش . وكانت تحفظ اغانيه وترددها لزميلاتها في المدرسة قبل الزواج ..

وظلت سلوى على اعجابها بعد ذلك. وكان مكانها دائما في الصفوف الاولى في حفلات فريد سواء في مصر ام لبنان اما زوجها المرحوم الدكتور نور الدين فقد كان متخصصا في التنويم المغناطيسي والروحانيات . وكان يؤمن بفكرة تناسخ الارواح وكان يعتقد ان روحه سوف تعود مرة اخرى الى الحياة . ولكن في جسد اخر وبعد فترة معينة من الزمن . وكانت هذه الاراء محور مناقشات مستمرة بينه وبين زوجته سلوى. وله ابحاث كثيرة في هذا المجال خصوصا انه من بلدة صغيرة في شمال سوريا تكثر فيها اساطير تناسخ الارواح . وقد عاش الدكتور نور الدين فترة في القاهرة قبل الزواج الثاني . وظل محتفظا بشقته الصغيرة في التوفيقية . وكان ينزل فيها عندما يحضر لزيارة صديقه فريد الاطرش بين الحين والاخر .

وقد كان ايمانه بنظرية التناسخ سببا في انه وضع ثروة كبيرة مجهولة في بنوك سويسرا . وتحت ارقام سرية لا يعرفها حتى ولا اولاده الكبار من زوجته الاولى ولم تعرف سلوى بهذا اللغز الا بعد وفاته . عندما كان يلفظ انفاسه الاخيرة . في اعقاب النوبات القلبية الحادة . وكان يبتسم في راحة لان ثروته المجهولة لم يكتشف سرها مخلوق . وقد ظل الدكتور نور الدين مريضا لمدة عام كامل تقريبا . وعندما اشتدت عليه الازمات احضره فريد الى القاهرة وادخله مستشفى المعادي . وكانت سلوى بجواره طوال الوقت . وكانت ترفض ان تفارقه في المستشفى على الاطلاق .

وترك هذا الوفاء صداه في نفس فريد . ولفت نظره الى هذا الاخلاص النادر من زوجة شابة . تحت الظروف القاسية . وهكذا كان احترامه لها بداية مشاعره الصادقة التي تحركت نحوها .. وكما يقول فريد : لقد تأكدت ساعتها انها نموذج الزوجة المريحة الحنون .

وبعد صدمة الوفاة وقف بجوارها فريد .. وتطورت الصداقة الى الفة. واحست الارملة الشقراء انه يوليها اهتماما خاصا . وانه كلف صديقه ومستشاره القانوني محمود لطفي المحامي بمتابعة مشاكل الميراث خلال الفترة العصيبة لتصفية التركة . وظروف وجود اولاد اخرين غير ابنها الوحيد من الدكتور نور الدين . وبالمقابل وجد فريد اهتماما حانيا وفهما روحيا من سلوى . وخصوصا عندما احس بأزمة قلبية مفاجئة بعد حفلة الربيع للعام الماضي ، وجاءت خصيصا للقاهرة لكي تطمئن عليه. وشعرت انها وحيدة في الحياة ، كما انه وحيد في حياته . واحست سلوى بالارتياح الى عاطفة فريد ، ولكنها ـ بطبيعتها ـ كانت تكتم مشاعرها في قلبها بدافع من حرصها على سمعتها وسمعته .. وما دامت الظروف غير مواتية لاتخاذ اي قرار .

وكان شعور فريد الرقيق نحو ابنها ـ ٥ سنوات ـ والحب المتبادل بينهما من العوامل المشجعة على التقارب اكثر واكثر .. وعندما اصيب الطفل بمسمار في عينه بينما كان يلهو في البيت . ثم اجريت له عملية جراحية خطيرة .. وجدت سلوى للمرة الثانية ان الوحيد الذي كان واقفا بجوارها هو فريد الاطرش . حتى تخطى الطفل مرحلة الخطر .. احست بصدق عاطفته ورعايته وحنانه . وكان لا بد ان يصل الاثنان الى قرار نهائي خصوصا بعد ان بدأت تظهر معه في الحفلات الخاصة لاصدقائه . وكان اخرها سهرة اقامها يوسف وهبي في فيلته الانيقة بالهرم بمناسبة تكريم الدولة له . ودخل فريد الاطرش ومعه الشقراء الفاتنة القادمة من بيروت ، وتساءل الذين لا يعرفونها عن هذه المفاجأة ..

وفي احدى الليالي . كانت هناك سهرة خاصة دعا اليها احد الاصدقاء في ملهى فريد الجديد بالروشة . وجلست سلوى كالعروس في ثوبها الابيض بجوار فريد .. ونظر اليها طويلا ولم يستطع ان يهرب من حبه ومن نفسه اكثر من ذلك .

ومال فريد على اذن سلوى وهمس بعرض الزواج .. وقال لها : اخيرا .. وقعت في المصيدة التي كنت اهرب منها طوال عمري .

وضحكت سلوى من قلبها . فقد انتهت قصة الحب الى النهاية السعيدة تماما كما يحدث في افلام فريد الاطرش . وبقيت في بيروت بينما جاء فريد الى القاهرة لكي يأخذ رأي صديقه محمود لطفي المحامي في العقبة الدينية القانونية التي اكتشف انها تعترض طريق الزواج .. لان العروس مسلمة سنية بينما هو مسلم درزي .. والقانون اللبناني لا يبيح اجراءات الزواج الا اذا اعتنق احدهما مذهب الاخر .. وبدأ محمود لطفي استشاراته مع دار الافتاء وفقهاء



فريد الاطرش .. اخيرا .. وقعت في المصيدة التي كنت اهرب منها طوال عمري .

الشريعة للبحث عن الحل .. وتكتم فريد من ناحيته خبر الخطوبة حتى لا يحرج موقف سلوى ..واخيرا انحلت العقدة وقال له محاميه :

ـ ان التعارض ليس قائما على اساس ان فريد مسلم سني لعدم وجود مذهب درزي في مصر ..ولذلك يمكن اتمام الزواج في القاهرة .

وكانت من اسعد اللحظات في حياة سلوى وفريد ـ بعد ان ابلغها القرار بالتليفون . ولو انه كان يريد تأجيل اعلان الخطوبة حتى يعود من لندن بعد اجراء الفحوص والتحاليل الطبية التي يجريها سنويا هناك .

والعروس سلوى عمرها ٣٠ سنة، وقد اشتهرت بتسريحات شعرها التي يصممها مصفف الشعر اللبناني المعروف ـ نعيم ـ . وقد كتب عنها في مذكراته التي نشرها اخيرا في بيروت عن اشهر النجوم وسيدات المجتمع من زبائنه كما فعل الحلاق الفرنسي الكساندر ، وتقوم مدام مارو ، وبيت ازياء هاروني بتصاميم فساتينها ـ نفس بيوت الازياء اللبنانية الشهيرة التي تبتكر فساتين صباح . ولكن فستان القران سوف يصممه كريستان ديور .

وفي الشرفة الواسعة الانيقة المطلة على النيل من الطابق العاشر في الجيزة وضع فريد الاطرش دبلة الخطبة في اصبع سلوى القدسي . . وكانت الفرحة تغمر كيانه بنفس القدر من الرهبة والارتباك الذي كان واضحا عليه .. وعلى حد تعبيره : ـ انها اللحظة التي ظللت اهرب منها طول عمري ، ولم اكن اتصور ان اعيشها في يوم ما . ولكن فعلا الانسان مسير لا مخير . ثم نظر فريد الى الدبلة البلاتين التي تبرق في يده ـ لاول مرة ـ وضحك من قلبه وهو يمسك قلب عروسه في سعادة وحب ويهمس في اذنها : ـ اخيرا . . حبيبت وطبيت ـ .. وكان فريد الاطرش قد طار الى لندن واجرى كشفا كاملا عند الدكتور جيبسون الذي يشرف على علاجه منذ سنوات ، وبعد الفحوص والتحاليل قرر الاخصائي الانكليزي تغيير بعض الادوية التي تنشط الدورة الدموية في القلب ، لانها من ناحية اخرى تضعف النظر وتؤثر على المعدة. ولذلك يضع فريد على عينيه نظارة طبية عند القراءة . ولكن صحته تحسنت كثيرا . وزاد وزنه خمسة كيلوغرامات . وكان فريد طوال فترة اقامته في المستشفى يتصل يوميا بالتليفون مع سلوى في بيروت لكي يطمئنها عليه .. وعندما حضرت الى القاهرة لحقت به بعد اربع وعشرين ساعة ، واختارت معه شكل الدبلتين البلاتين .. وقد اتفق الاثنان على ان يتم الزواج في شهر ايلول القادم حتى يكون قد انتهى من كافة ارتباطاته الفنية والفحوص الطبية ايضا ..

ويتكلم فريد وسلوى حول المكان الذي سوف يقضيان فيه شهر العسل ولكن المؤكد انه في ـ باريس ـ باعتبارها احب المدن الى قلب فريد. وخلاله سوف ينتهي من وضع اللمسات الاخيرة في المفاجأة التي يعدها للموسم القادم .. لحن ام كلثوم وقد وضع فريد عصارة فنه واحاسيسه في هذا اللقاء الاول مع ام كلثوم .. والظاهر ان سلوى اعطت شحنة الهام روحي بحبها للموسيقار الذي لم يعد حزينا .. فقد انتهى من عدة الحان جديدة تغنيها فيروز وصباح وسميرة توفيق .. والملاحظة التي لم يكن يتوقعها فريد .. الاف من خطابات المعجبات به وكلها تبارك زواجه وتطلب منه صورته مع العروس .وقد امضى فريد وسلوى كل الايام الاخيرة في القاهرة وسط الاصدقاء الذين كانوا يحتفلون بهما بعد الخطبة الرسمية وكانت احلى السهرات في مركب شراعي صغير من حلوان الى القناطر وغنى فريد لسلوى تحت ضوء القمر ـ زمان يا حب ـ ..

ويتحدث فريد عن ناديه الليلي في بيروت ويقول :

ـ انه احدث ناد ليلي في بيروت.. والاقبال عليه يفوق الوصف .

وقد نشرت صحيفة فوبس الانجليزية تحقيقا صحفيا عن ملهى فريد كتبه جون بيرو جاء فيه :

ـ انه احدث ناد ليلي في بيروت وتكلف ثلاثة ارباع مليون ليرة ... ولكن لماذا قرر فريد ان يستثمر امواله في هذا المشروع ؟

ويجيب فريد بقوله : ان بيروت تبدو وكأنه لا مكان للعائلات الراقية لكي تقضي ليلة فنية ممتعة . وبقية النوادي الليلية لا تصلح لتصحب اليها زوجتك واسرتك .. ولكن هناك سببا اخر .. فان شهرة فريد في العالم العربي ستجعل المشروع ناجحا. وبالفعل فانه على الرغم من افتتاح النادي منذ شهور قليلة فانه كامل العدد دائما ..

ويحب فريد بطبيعته الليل ويقول: انني فنان .. والنهار للعمل ... ولكن الليل جميل .. وهو وقت الموسيقى والعواطف والحب .. وعلى الرغم من ان حياة الليل لا تتفق مع اوامر الاطباء .. الذين يشرفون على صحة فريد الاطرش فانه لا يهتم بذلك .

والسؤال الان : هل تستطيع سلوى ان تنجح فيما فشل فيه الاطباء ؟

الجواب على لسان فريد نفسه : الحب .. اقوى من الطب ..

بشـارة عـــواد

مطرب نصراوي في التلفزيون

بقلم : ابـو اديـب

المطرب بشارة عواد

الاخوة الثلاثة يلهون بعد عمل جدي . بشارة بعد اهتمامه بساتارة مزرعته . ويحيي وابراهيم بعد حضورهما من معهد التخنيون بحيفا في عطلة نهاية الاسبوع .

وانا وصديقي الملحن شفيق زهر ندخل عليهم في منزلهم العامر في حي الخانوق في الناصرة في ليلة احد والناصرة تصحو في الليل على رائحة الشراب النصراوي المحبب (العرق) تفوح ناعمة في الانوف المتيقظة مع كنجة المشاوي .

ولكن كيف تعيش العمر مرتين ، وبشارة عواد يغني ويعزف والى جانبه شفيق زهرة يعزف على كمانه الحنون

للمطرب بشارة رصيد ضخم من اللحن والغناء في الاذاعة والتلفزيون وليالي الانس . غنى لملحنين محليين معروفين : شفيق زهر ، صدقي شكري ، زكي سرور وميشيل ديرملكنيان وماروت اشقر .

ونرفع كؤوسنا في اللقاء الخماسي لتشرب نخب الالحان الشرقية الحبيبة نخب اهل الفن المحليين الغائبين عن جلستنا .

ونسأل مطربنا الحبيب عن الاغاني التي غناها في الاذاعة وفي التلفزيون، وعن مدى تقديره للكلمات والالحان ومقدار تجاوبه معها :

ـ غنيت لمارون اشقر في اسكتش (عرس الناصرة) حيث قمت في الاسكتش بالدور الرئيسي تمثيلا وغناء ، كانت هذه هي المرة الاولى التي اديت فيها غناء محليا . وقد سجلت من اغاني الاسكتش عدة اغاني منها (صارت فرحة بفرحتين) و (هزي علغربال) كما سجلت للاذاعة الحانا لشفيق زهر وصدقي شكري وزكي سرور وميشيل ديرملكنيان ، وللشاعرين جورج فرح وخليل حسني

ـ ومــاذا عن أغانـــي التلفزيون ؟

ـ في التلفزيون لي اغنيات محلية من كلمات مارون اشقر وفوزي عبدالله وطوني كرام وجورج فرح وادمون شحادة ، لي من هذه الاغنيات لحنان اغنية : «عم الفرح» واغنية «رشوا الدروب ورود» واغنية (ايمتي بتهنى بحبي) لابي اديب ونفس الملحنين الذين لحنوا لي للاذاعة لحنوا لي ايضا اغاني التلفزيون : (حلمك علينا يا هوى) (حبيبتي يا موكب السحر (صارت فرحة بفرحتين) و (يا حلوة يللي ببالي) .

ـ هذا عن الاغاني التي أديتها ، الشطر الثاني من السؤال هو عن مدى تقديرك وتجاوبك مع هذه الاغنيات ؟

ـ لا يمكن ان اوافق على اداء اغنية لا احبها ولا اتجاوب مع كلماتها والحانها . جميع الاغاني التي اديتها تحمل الطابع الذي يروق لي .

ـ هل ستواصل التلحين بعد اغنيتيك التي نوهت بهما ؟

ـ انا لست ملحنا . لكن اتصالاتي الواسعة مع الملحنين وحبي للفن وللغناء شجعني على القيام بهذه المحاولة الامر الذي اعجب اصدقائي الفنانين . لكنني لن اقوم بمحاولات مقصودة ، الا اذا جاءني لحن يعجبني في نطاق الصدفة العاطفية والفنية .

ـ هل ترى ان انتاجنا الغنائي يضاهي انتاج الفنانين في الاقطار العربية ؟

ـ انني اقدر الانتاج الفني في الخارج ولا تنكر الامكانيات الواسعة هناك ضمن نطاق القوى الكبيرة ولا شك ان انتاجنا هنا لا يمكن أن يضاهي انتاج الفنانين في الدول العربية ذلك لان الدراسات الموسيقية الفنانية الشرقية لا يوجد لها مثيل عندنا . كذلك فان مجال اختيار النابغين في كل موضوع وموضوع هو اكثر في المجتمعات الكثيرة العدد بالسكان .

ـ ماذا عن المطربين المحليين، هل تجدهم أيضا لا يضاهون المطربين في الاقطار العربية ؟

ـ عندنا من المطربين من يضاهي المطربين في الخارج مثل موشه الياهو وفايزة رشدي وشادية الكرمل وراقي

ـ هل أنت راض عن عملك في الاذاعة والتلفزيون ؟

ـ كل الرضى وانا سعيد جدا باتصالاتي مع الفنانين في الاذاعة وعلى راسهم مدير الفرقة الموسيقية الاستاذ زوزو موسى الذي تحس بشخصيته الفنية والاجتماعية تأخذان بمشاعرك ، خاصة وهو يشعرك بانك مع صديق واخ مخلص وان اعضاء التخت الشرقي اخوة لك يتعاونون معك بصدق ومحبة ، ولا شك ان المقدرة الفنية للاستاذ زوزو هي التي تساعد على انجاح العمل الفني ، حيث على الاغنية المحلية طابعا من توزيعاته وتوجيهاته للفنانين الى هذا له الفضل الكبير في الاغنية المحلية الى الامام وتخرجها من النطاق التلحيني الضيق الى واسع من الانغام المتماسكة على الجو والطابع المحليين .

ـ لماذا لا تأخذ الاغنية المحلية مكانها في الاوساط الشعبية أعني لماذا لا تردد في المناسبات ؟

ـ السبب يعود الى قلة تكرار الاغنية بحيث أن المستمع لا يحفظ لحنها وكلماتها .. فهناك العديد من الاغاني الجميلة التي سجلتها الاذاعة ولا تذاع أكثر من مرة في الشهر الواحد ، مثال على ذلك «هو اللي يعشق ينام الليل» «العفو العفو» كلمات والحان زكي سرور ، هاتان اغنيتان جميلتان لكن الحظ لا يحالفهما في التكرار مر عليهما أكثر من شهر لم تذاعا .. فكيف تعلق بأذهان المستمعين

ـ ما هو اقتراحك ؟

ـ ارى أن على الاذاعة ان تقدم اغانينا بشكل متواصل ، اعني ان تقلل من اذاعة الاغاني الخارجية التي نستمع اليها من الكثير من الاذاعات العربية وتهتم أكثر باعطاء الوقت الكافية لفنانينا المحليين بحيث تضمن لهم الشعبية اللازمة وتحفظ من قبل المستمعين بعد تذوقها وتغلغلها مع نفسيتهم .

ـ هل لديك أي مخطط فني للمستقبل ؟

ـ انني اواصل العزف والغناء وأقاطع الصديق الفنان لانه احرز كأس المسابقة القطرية في العزف على العود التي اشترك فيها خيرة العازفين في بلادنا .

ويستمر بشارة في الحديث قائلا

ـ انني اسجل للاذاعة والتلفزيون اغان جديدة وفي مهرجان الغناء العربي سأقدم قصيدة وفاء . المسابقة التي لا تعرف الان من كلماتها ولحنها :

نسيم الصبح بالله
نعطر من ثيابك
فما ليل سوى روحي
وان شئت بثيابك

واستمعنا الى الصوت العذب هذه الاغنية ثم ودعنا بشارة واخوته متمنين لهم النجاح والتوفيق

مسابقة الأنباء الفنية

رقـــم ـ ١٨٩ ـ

باشراف : عيسى الحرباوي

أعدت هذه المسابقة صديقة المسابقة الانسة زهيرة محمد عوده من الناصرة .

ممثل تونسي قام بدور زوج الممثله سعاد حسني في أحد الافـــلام العربية وكان هذا الفيلم هو أول تجربة لـــه في السينما المصريـــة .

فما اسم هذا الممثل وما اسم الفيلم ؟

حـــل ونتائج المسابقة رقم ـ ١٨٧ ـ

لم يفلح سوى عدد قليل جدا من أصدقاء المسابقـــة في معرفة الحل الصحيح لهذه المسابقة .

«أصحاب الحلول الصحيحة»

العريش ـ محمد محمود عبد الحافظ الشريف ـ طمره ـ عبد الرحمن الزعبي ـ عكا ـ أمينة طوالبة ـ سعاد طواليه ـ رام الله ـ سناء سمور ـ رفح ـ عبد الودود شمعـــون ـ ناهد العايدي ـ الناصرة ـ ريما مسلم ـ أريحا ـ وفـــاء السلايمة ـ دلال السلايمة ـ القدس ـ اليام عبد الله ـ ندى حرباوي

أسمـــاء الفائزين

لقـــد فاز بالقرعة كل مـــن :ـ

١ـ أمينة طوالبة ـ عكا القديمة ١١/٢٦٠

٢ـ محمد محمود الشريف ـ العريش الشارع العام معرض سليمان الترابيه .

٣ـ عبد الودود شمعون ـ رفح ـ الشارع العام ـ مكتبة الانـــوار .

جائزة كوافير نوال صليبا للتجميل

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة ناهده العايدي من رفح . يرجى منها مراجعة كوافير نوال صليبا وجائزتهـــا تسريحة وقصة مجانية .

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكا

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة سعاد طوالبـــة . يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل وجائزتهـــا تسريحة وقصة مجانية .

قسيمة رقم ـ ١٨٩ ـ

العنوان الكامل ....

الاسم الكامل ....

العوانه ....

التل واخطاء الحكام - تتمة

البلدة القديمة ، وعندما توقف القتال عين حاكما عسكريا للقدس في ١-١٠-١٩٤٨ ، ثم صار متصرفا في ١-٤-١٩٤٩ -

ورغم الترقيات الاستثنائية ، التي نالها ، والمناصب الكبيرة التي لولاها لقد اختاره المرحوم الملك عبدالله ، ممثلا عنه في المحادثات التي كانت تجري بين الجانبين الاردني والاسرائيلي من اجل التوصل الى اتفاقية لانهاء النزاع ، الا ان القائد التل لم يكن راضيا عن سير الاحداث في تلك الفترة ، وكان يكثر من تقديم الاحتجاجات والشكاوي ، ضد بعض التصرفات والاخطاء التي كانت تصدر من قبل المسؤولين في الجيش الاردني كما يقول في كتابه - كارثة فلسطين -

- كنت منذ ابتداء الحرب ، متمردا على قائدي كلوب .. تابيت وتمردت على السلطات الحاكمة ، الحكومة والانكليز والملك .. فقد خلقت حرا ابيا ، لا احني الهامة الا لخالقي .. واردت لمليكي ووزرائه ، ان لا يحنوا هاماتهم لكلوب .. لكنهم عصوني .. وتحالفوا ضدي .. -

وقد تولى التل القيادة في القدس ، في نفس الفترة ، التي كان الجنرال ديان يتولى فيها قيادة الجانب الاسرائيلي ، ويصف الكاتب آريه حشابيه في كتابه سيرة موشه ديان - القائد عبدالله التل ، بانه كان يتصف بالاستقلال في التفكير - ويعارض كل ما يعتقد انه تنازل لليهود -

- كان التل شابا جميل الشكل والمنظر ، ثاقب النظرات والابتسامة الصريحة التي تدل على الصداقة والطيبة لا تفارق شفتيه ، وقد احبه الملك العجوز ، عبدالله ، رغم ميله للاستقلال وقد اعجب ديان بالتل ، ورأى فيه ابرز شخصية عربية ، صادفها حتى ذلك الحين ، - رجل عسكري بكل معنى الكلمة .. ويتمتع بثقافة بريطانية جيدة ، رغم كرهه للبريطانيين -

ويقول الكاتب في موضع اخر من كتابه :

- لم تكن المقابلة الاولى ، التي تمت بين الوفدين الاسرائيلي والاردني تسير وفق هوى التل او رغباته .. وجد التل في الشروط الاسرائيلية ، تشددا وتصلبا .. وعبر عن استيائه ذلك وعدم ارتياحه امام الملك عبدالله ولكن الملك العجوز ، قاطع حديث قائده ، بجملة واحدة ، لا مرد لها ولا لبس ، ولا التواء فيها .

- ان واجبك هو القيام بالمفاوضات فقط ، اما اتخاذ القرارات ، فهو من شأني انا .. -

ونحن نذكر ان تمرد التل قد قاده الى الاستقالة من عمله ، والخروج من البلاد ، والهجرة الى مصر ، وهناك ، سجل مذكراته عن الحرب العربية - الاسرائيلية ، وكشف تصرفات الحكام الذين دخلوا الحرب - تظاهرا ومجاراة وللتغطية - وتحدث عن اسرار المعارك التي وقعت ، ووصف المآسي التي حلت بالسكان بسبب الحرب ودافع عن عرب فلسطين .. وامتدح جهودهم في المحافظة على وطنهم وحذر الشعوب العربية من اخطار المستقبل .. واعلن انه سيقف حياته من اجل فلسطين ..

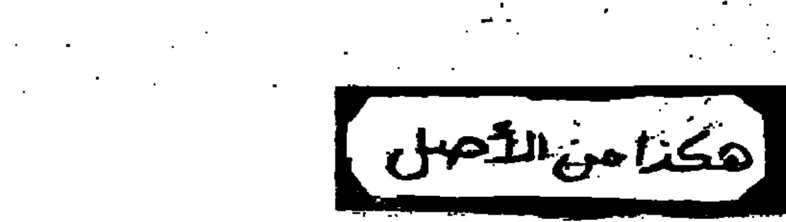
والمأساة الحقيقية في قصة المرحوم عبدالله التل ، ان الرجل الذي شهد بنفسه ، ما تجلبه الحروب من دمار وكوارث ، وقد كرس جهوده لفضح اخطاء القادة والحكام ، من مدبري الفتن ومثيري الحروب ، وتعرض للعذاب والتشريد بسبب ظلم الحكام واستبدادهم ، يكرر نفس الاخطاء ، التي ارتكبها هؤلاء الحكام ، ويصر على انتهاج نفس الاساليب الضارة ، التي قادتنا الى الفشل والهزيمة ، واعني بذلك ، دعوته الى السير في طريق العنف والقوة ، ونداءاته المتكررة بوجوب اعلان الجهاد .. والمطالبة بتحرير - كل - الارض ..

وهي دعوات تتجاهل حقوق الشعوب وتهدد باغراق المنطقة في المزيد من اسباب الاضطرابات والفوضى وتثبيت اوضاع البؤس والشقاء ..

ومن المؤسف ان اصحاب الشعارات الوهمية والمطالب المستحيلة ، لا يزالون قادرين على التأثير في نفوس الناس وافكارهم .. ولا تزال شعوبنا تخضع لاساليب الغش والمزايدات ، والتهويل . ولا يزال القادة والحكام يستخدمون وسائل الخداع والتضليل ويتلاعبون بمصير شعوبهم ..

نحن نؤمن ان الطريق الوحيد الذي يؤدي الى سلام عادل ودائم ، يتمثل بالاعتراف بحقوق الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي ، واحترام المواثيق الدولية ، التي تدعو الى حل المشاكل بالتفاوض والتفاهم ، وسيادة مبادىء التعاون والاخوة بين الشعوب ..

ومن اجل ان نمنع حدوث المزيد من الاخطاء والانحرافات ، فان اقامة الانظمة الديمقراطية ، وتوفير الحريات العامة ، والمحافظة على كرامة الانسان العربي .. من الشروط الضرورية ، لتحقيق الاصلاح في العالم العربي ..



فيلم سينمائي عالمي طويل

خبز.. حب.. وسحر

اليوم في التلفزيون

النجاح الذي سجله هذا الفيلم الايطالي المرح ، الخفيف الدم ، الذي انتج عام ١٩٥٣ ، والايرادات التي سجلها ، جعلته فاتحة لسلسلة من الافلام .. كلها تبدأ - بخبز .. وحب .. - .

ولعل سر نجاحه ينبع من بساطته المتناهية . فاحداثه تدور في قرية ايطالية نموذجية ، يسكنها اناس لا تختلف حياتهم عن حياة ابائهم .. واجدادهم وتفكيرهم الضيق لا يعدو حدود قريتهم الصغيرة . وفي مركز احداث الفيلم رجل الشرطة الذي ينظر اليه الناس بتهيب ، ربما بسبب السطوة التي يمثلها ، والنفوذ الذي يتمتع به ، وبزته العسكرية الانيقة والغريب ان هذا الرجل الذي يقف على عتبة الخريف ، يصبح محورا لعدد من المفارقات الغرامية الظريفة ، والتي تقف في مركزها حسناء قروية شابة يتطلع اليها كل شبان القرية كمثل اعلى لفتاة الاحلام ، وتثير لدى الكهول التنهدات والحسرات على الشباب التي مضى وولى .

وليس للفيلم قصة ذات بداية ونهاية بل هو في الواقع مجموعة قصص ومواقف ومفارقات ترتبط فيما بينها ارتباطا وثيقا ، ويبدو ان المخرج نزع الى هدفين واضحين : الاول تقديم صورة امينة للقرية الايطالية المتخلفة التي لا تلحق بركب الحضارة في اعقاب الحرب العالمية الثانية ، والثاني جعل هذه الصورة فرصة لخلق نوع جديد من الكوميديا الايطالية النموذجية الصحيحة تزعزع مكانة الكوميديا البريطانية في دور السينما العالمية ، التي كانت حينذاك في قمة ازدهارها ويمكننا القول ان المخرج نجح في تحقيق هدفه حيث ان الفيلم سجل في انكلترة ذاتها نجاحا لم يحلم به .

دور رجل الشرطة يلعبه فنان ايطاليا الكبير ، المخرج والممثل المعروف فيتورو دي سيكا . ولكن الفيلم ليس فيلمه ، بل هو فيلم بطلته التي لعبت دور الحسناء القروية .. وهذه البطلة هي .. جينا لولو بريجيدا . فمع ان جينا اشتهرت عالميا قبل ان تمثل - حب .. وخبز .. وغيره - مع دي الفيلم جعل شهرتها تطغى على جميع ممثلات ايطاليا الشهيرات ذلك الحين صوفيا لورين .. سيلفانا مانجانو ، وسيلفانا بمبانيني ، ودفعت هذه الشهرة جينا الى ان تلعب دور البطولة في الفيلم الثاني في هذه السلسلة ، - حب .. وخبز .. وغيره - مع دي سيكا وفيتوريو غاسمان .

ولما كان هذا اول فيلم هام تقف جينا في مركزه ، يقدمه التلفزيون الاسرائيلي فلنعود نتعرف على هذه القطة الايطاليا النافرة .

ولدت جينا في الرابع من تموز سنة ١٩٢٨ في بلدة سوبياكو الايطالية امتازت منذ طفولتها بجمال خارق . في السابعة من عمرها . كان اطفال الحي يتصارعون فيما بينهم للفوز بنظرة من عينيها الفاتنتين . في الثالثة عشرة من عمرها مثلت دورها الاول في مسرحية - سندريلا - التي قدمت على مسرح مدرسي .

واجتاحت الحرب ايطاليا وتساقطت القنابل تزرع الخراب والدمار .. وكان منزل جينا من بين البيوت التي محتها القنابل من خارطة الوجود .. وهاجرت العائلة التي اضحت لا تملك شيئا الى العاصمة وخرجت جينا الى الشوارع حافية وانضمت الى عصابة للاطفال ، تبيع للقادر على دفع الثمن بعض المواد الغذائية التي شحت . وبعد احتلال العاصمة من قبل القوات الامريكية ، بدأت تطوف المقاهي وتغني للجنود . فقد اكتشفت انها الى جانب الجمال تتمتع بصوت جميل .

وبدأت آثار الحرب تزول ، واصبح للاسرة منزل ، ولربها عمل محترم ، مكنه من ان يلحق ابنته باكاديمية الفنون في روما لتتعلم الرسم . ولكنها كانت تميل للغناء .. لذا فقد وافق والدها ان تتلقى دروسا في الغناء ايضا على ايدي مدرسين اختصاصيين ولكنها كانت تغير مدرسيها باسرع مما تغير ثيابها وكانت حجتها ان المدرسين لا يفهمون صوتها السوبرانو .. حتى اثارت سخط والدها فقطع عنها مصاريف الغناء .

وفي هذه الفترة تعرفت بلاعب كرة قدم في فريق لاشيو ، مغرور يدعى بوب .. كانت له سيارة قديمة صغيرة وبدأ بوب يعبث بعواطفها .. فيصدها ويقبل عليها ، ويسخر من فقرها وملابسها كما يحلو له .

ولكي ترضيه وتثبت انها شيء ما فقد دخلت مسابقة جمال ، وانتخبت ملكة جمال روما وفي المسابقة القطرية التي اعقبتها فازت بلقب الوصيفة الاولى لملكة جمال ايطاليا .

وذات يوم وكانت عائدة من الاكاديمية ، عندما استوقفها رجل في خريف العمر وسألها ان كانت ترغب في الظهور في السينما . وتصورت انه يسخر منها . ولكن عندما قدم اليها نفسه المخرج ماريو كوستا .. وافقت على عرضه . لقد كانت بحاجة الى المال .. وكانت اجرتها من الفيلم واسمه - حب في المنفى - ٢٠٠٠ ليرة وقد اشترت بالمبلغ معطفا جديدا ومظلة انيقة لكي لا تخجل بوب بملابسها ، والباقي دفعته اجرا لمدرس الموسيقى كان ذلك في مطلع عام ١٩٤٦ .

في فيلمها الثاني - ليلة في الاوبرا - بطولة بنجامينو جيلي ، اشتركت مع ممثلتين ناشئتين .. سيلفانا منجانو وايفون سانسون ..

عندما جاء كوستا يعرض عليها دورا اخر .. كانت قد قررت ان تهجر السينما وتتفرغ للغناء .. فقد كانت المنافسة قوية .. وشكت في مقدرتها ان تصبح شيئا مذكورا . لذا ، فقد قررت ان تطلب اجرا كبيرا لكي يرفضها .. فطلبت ٨٠٠ الف ليرة عن الدور .. وكم كانت دهشتها عندما وافق المخرج على عرضها .. وكان الفيلم - غرام المهرج - مع تيتو جوبي

كان بوب لا يزال يعبث بها .. وبعواطفها .. وفي حفلة عيد رأس السنة دعاها للرقص .. ولكنه في المرقص اهملها وبدأ يراقص غيرها وانتبه لوجودها طبيب يوغسلافي شاب يدعى ميلدو سكوبيك .. وبعد ساعة اعلنت خطبتها له . ولكنها كانت خطبة اسمية .. فقد افترقا بعد الحفلة .. ولم يلتقيا الا في نفس المكان .. بعد عام .. ورقصا .. وجددا العهد .. وبدأت فترة عاطفية حقيقية في حياة جينا .. وقدمها الطبيب الشاب الى عائلته العريقة الارستقراطية التي لم تتحمس للايطالية الجميلة .. ولكنها اضطرت للموافقة على الزواج الذي تم في الخامس عشر من كانون الثاني سنة ١٩٤٩ وقد تم زواجهما في كنيسة صغيرة فوق جبل لا يمكن الوصول اليها الا باجهزة تزلج . وكان شهود الزواج ياباني ويوناني وايطالي وامريكي .

ولم يكن سكوبيك متحمسا لتمثيل زوجته في البداية .. وكان يعتقد ان ادوارها تافهة وتمثيلها سيء وتلقت دعوة من المخرج الفرنسي كريستيان جاك للظهور في فيلمه - شيطان فاسد - مع جيرار فيليب ، فوافقت ، ونجح الفيلم وشهر جينا عالميا .. وجعل زوجها يؤمن بمواهبها .. وبدأت الصحف تنشر صورها في اوضاع مغرية واتفق ان شاهد المليونير الامريكي الغريب الاطوار هاورد يوز صورتها في بيكيني يكشف مفاتنها فولع بها .

وكان يوز حينذاك صاحب شركة ر.ك.و. راديو للافلام .. فدعاها وزوجها الى هوليوود .. ولكنه ارسل لها بطاقة سفر واحدة . وترددت طويلا ولكنها رحلت اخيرا استقبلها المليونير كما لو كانت ملكة .. واسكنها في قصر فسيح الارجاء .. فيه بركة سباحة .. وخدم وحشم وكاديلاك وسائق خاص .. ومترجمة ، وطباخة تعد لها المآكل الايطالية التي تحبها ووقع معها على عقد تتقاضى بموجبه ٥٠٠٠ دولار في الاسبوع ..

وانتظرت ان يعرض عليها دورها الاول .. ولكنه كان يهملها .. ويعود اليها في اوقات غريبة .. وقد ايقظها ذات يوم في الساعة الثالثة صباحا .. واحضر اوركسترا مكونة من ٥٠ شخصا ظلت تعزف حتى الصباح .. وارغمها ان ترقص طيلة الوقت ولكنها ضاقت بالقصر والخدم والحشم .. وما كاد زوجها يدعوها للعودة حتى هربت من القفص الذهبي واستقلت اول طائرة الى ايطاليا .. ولكن هروبها لم يخلصها من عقد يوز ، واقتضاها الامر سنوات طويلة .. وجلسات في المحاكم وقد اصبحت جينا في مطلع الخمسينات من ممثلات ايطاليا الشهيرات وكانت المنافسة بينها وبين صوفيا لورين على اشدها طيلة عقدين من الزمان .. واشتهرت جينا عالميا .. ومثلت العديد من الافلام الايطالية والامريكية والفرنسية والانكليزية ، ومن اشهر افلامها : حسناوات الليل وخائنات . مغامرات دون جوان ، الشيطان . اللعبة الكبرى ، حسناء الليل ، اجمل امرأة في العالم ، ترابيزيا ، احدب نوتردام . بلقيس والملك سليمان ، القانون ، السلاطين الخيط الابيض ، خمس مدن . رومانا ، آنا من بروكلين ، مثل هذه القلعة ، سيري عارية في العالم . عندما يحل ايلول ، امرأة من قش . رفيق غريب في السرير . اوتيل باراديسو ، الاسطول الخاص للسارجنت فاريل ، مساء الخير السيدة كامبل .

بعد ان اشتهرت اصبح زوجها وكيل اعمالها وقد انجبت منه ابنها الوحيد ميلكو (٢٨ تموز ١٩٥٧) واستمرت حياتها الزوجية ١٩ سنة حتى بلغت نهايتها بالطلاق في نيسان ١٩٦٨ ومنذ ذلك الحين وهي تعيش مع ابنها .

موعد الفيلم التاسعة مساء مع ترجمة عبرية .

التلفزيون

٣٫٠٠ عائلة بارتريدج - ٣٫٢٥ اغنية - ٦٫٠٠ موجز الانباء - ٦٫٠٢ فلم سينمائي عربي ٧٫٤٥ اخبار - ٨٫٠٥ اغنية - ٨٫٢٠ الاسبوع في احداث - ٩٫٠٠٠ فيلم سينمائي خبز وحب وفانتازيا ١٠٫٣٠ اخبار

١٩٧٣-٨-٢٥

٦٫٠٠ موجز الانباء - ٦٫٠٢ سلامات - ٦٫٣٠ تجديدات واختراعات - ٦٫٤٥ موسيقى وغناء - ٧٫٠٠ برنامج خاص في ذكرى الاسراء والمعراج - ٨٫٠٠ حياة يهود اليمن في الماضي والحاضر - ٨٫٣٠ اخبار - ٩٫٠٠ ايرونسايد - ٩٫٥٠ رياضة - ١٠٫٣٠ اخبار

هدف توطيد - تتمة

التي تفصل بين ديان وسابير ؟

ج - اني اقف في المركز . انني اؤيد تاييدا كاملا ، كافة القرارات والتوصيات التى اتخذت في مركز حزب العمل الاسرائيلي قبل حوالي اسبوع . تصرفت دائما وفق هذه القرارات والتوصيات . انا هو الذي نفذ سياسة العمل المراقب في المناطق المدارة . قلت دائما ، علينا ان نحدد عدد العمال في المناطق الذين يعملون في اسرائيل . قلت هذا لا لاني اود قطع رزق هؤلاء العمال ، بل لانني لا ارغب ابدا ان تنشأ في اسرائيل طبقتان من العمال : طبقة العمال الاسرائيليين المهنيين وطبقة العمال غير المهنيين من المناطق . طالبت دائما بتوظيف رؤوس الاموال في المناطق من اجل ايجاد مصادر عمل للعمال بالقرب من اماكن سكناهم . اما من الناحية السياسية . فانني اعتقد بوجوب استمرارنا في الاستيطان في المناطق ، لاننا سنبقى في المناطق طالما لم يحل السلام . لا نستطيع الانتظار بدون حدود . لا نستطيع ان ننتظر دون عمل حتى يتفضل جيراننا فيوافقون على التفاوض معنا .

س - ما هو أهم انجاز حققته وزارتك في المناطق المدارة ؟

ج - اقناع اكثر من ٨٠ بالمائة من عمال المناطق بان يعملوا بصورة منظمة وعن طريق مكاتب العمل ، وذلك على الرغم من انهم كانوا يربحون اكثر فيما لو اشتغلوا بصورة غير منظمة اي ليس عن طريق مكاتب العمل .

منظمة حقوق المواطن في اسرائيل

القدس ص.ب ٨٢٧٣

اعلان للصحافة

ان منظمة حقوق المواطن في اسرائيل التي انشئت بالقدس في السنة الاخيرة على ايدي رجالات ذوي صلة بالجمهور قررت الشروع بحملة توزيع وشرح فيما يتعلق بحقوق مواطني شرقي القدس في مجال الخدمات الاجتماعية وخاصة الاساسية منها .

ومن الجدير ذكره ان المنظمة قد قامت بترجمة قوانين خدمات الشئون الاجتماعية وخاصة المخصصات المالية الصادرة في نيسان ١٩٧٣ باللغة العبرية لذا فعقب معرفة اعضاء المنظمة بان مواطني شرقي القدس لا تصلهم المعلومات بشأن الخدمات الاجتماعية التي يستحقونها تقرر ترجمة جميع القوانين وتوزيعها على مواطني القدس العربية من اجل تأمين حقوقهم في مجالات الخدمات الاجتماعية المعطاة لكل مواطن في القدس .

ان المنظمة تطالب جهاز الصحافة بمختلف اجهزته القيام بشرح هذه القضية بشرقي القدس وغربها .

مع الاحترام

ادارة منظمة	دكتور ارليخ انيطا
حقوق المواطن في اسرائيل	دكتور ليزلي سابا
بروفسور أ. انقر	دكتور دانيال عميت
دكتور أ. يافي	سيد نسيم رجوان
دكتور ارنست ستوك	سيد كريصمار ديفيد
دكتور مناحم امر	سيدة ارليخ انيطا

التاريخ ٨-٨-١٩٧٣

الأنباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه

أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس

التحرير والادارة
شارع هاربكيا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨

تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

تزويد أمريكا بالنفط

دولة الامارات ستوقفه اذا قررت الدول العربية ذلك

بيروت — يونايتدبرس — اكد الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة اتحاد الامارات العربية ان بلاده ستوقف تزويد الولايات المتحدة بالنفط في حالة اتخاذ الدول العربية قرارا بهذا الشأن •

وكان الشيخ زايد يتحدث لمجلة الحوادث — اللبنانية ; وقال انه اذا قررت الدول العربية وقف ضخ النفط لامريكا فستحذو دولة الامارات حذو ذلك • واضاف ان المهم هو اتخاذ موقف موحد • واشار الشيخ زايد مع ذلك الى ان بلاده لم تتخذ بعد اي قرار بشأن زيادة حجم انتاج النفط . وقال انه يجب عقد مؤتمر قمة لبحث القضايا النفطية من أجل اتخاذ موقف عربي موحد بشأن هذا الموضوع•

واضاف الشيخ زايد في سياق هذه المقابلة ان بحوزة الدول العربية احدث نوع من الاسلحة الا وهو النفط غير انه تحول الى مصدر للتهديدات لاناسا متخلفين وغير مهذبين • واعرب الشيخ زايد عن تاييده لمساهمة شركات النفط الغربية في صناعة النفط العربية . واضاف — انه اذا فقدنا هذه الشركات فستفقد مواقفنا التي بواسطتها يمكننا اسماع صوتنا في العالم الغربي • وقال انه ابلغ امريكا بان الدول العربية لا تريد التدخل في شؤونها الداخلية ولا تريد منها ان تؤيدها بل ان تقف موقفا حياديا فقط •

واضاف ان الثروة التي تمتلكها دول عدم الانحياز وخاصة الدول العربية قد دفعت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى الدخول في وفاق فيما بينهما لان الدولتين العظمين ادركتا ان الخلافات بينهما قد تمنح الدول العربية فرصة للتحرر •

واثنى الشيخ زايد على ايران وقال انها دولة صديقة تقيم علاقات حسن جوار واخوة • واعرب عن اعتقاده انه لا مجال للمخاوف بسبب تسلح ايران•

ارتياح ديان لسياسة حزب العمل

تل ابيب — اعلن الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع في تصريح ادلى به في اجتماع حزب العمل ان هذه هي المرة الثالثة التي تقوم بها اسرائيل ببحث مسالة تخطيط حدود الدولة• غير ان هذه هي المرة الاولى التي تقوم اسرائيل بهذا العمل بدون ممارسة ضغط خارجي عليها • واعرب الجنرال ديان عن ارتياحه من الخطوط العريضة التي رسمها حزب العمل ازاء المناطق المدارة •

رئيس حكومة رومانيا يصل موسكو

موسكو — يونايتدبرس — ذكرت وكالة انباء تاس ان السيد جيورجي ماورر رئيس حكومة رومانيا وصل امس الى هنا في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي لتنسيق البرامج الخماسية الاقتصادية لدول السوق الاوروبية الشرقية المشتركة الكوميكون • وكان رؤساء حكومات بولندا والمجر والمانيا الشرقية وبلغاريا قد قاموا بزيارات مماثلة لموسكو خلال الاسبوعين الماضيين•

حرص امريكا على احترام القانون الدولى

نيويورك — رويتر — صرح السيد جون سكالي ممثل الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة اول امس بانه اذا ما قامت اسرائيل بعملية اخرى لارغام طائرة عربية على الهبوط في اراضيها فان الولايات المتحدة سوف تصوت الى جانب مشروع قرار يستنكر ويندد بمثل هذا الحادث • وكان السيد سكالي يتحدث في مقابلة اذيعت بالتلفزيون • واضاف ان الولايات المتحدة تعتقد ان اسرائيل قد مست بالقانون الدولي من جراء عملية ارغام الطائرة اللبنانية على الهبوط في اراضيها •

رئيس وزراء بريطانيا يزور ايرلندا

لندن — رويتر — اعلن في لندن امس ان السيد ادوارد هيث رئيس الوزراء البريطاني سيقوم بزيارة لايرلندا الشمالية يوم الثلاثاء القادم . لاجراء محادثات مع المسؤولين الايرلنديين وهذه هي الزيارة الثالثة التي يقوم بها السيد هيث لايرلندا الشمالية منذ العام الماضي •

مكاتب استعلامات سوفياتية وتشيكية تغلق ببغداد

بيروت — رويتر — ذكرت صحيفة الانوار اللبنانية اول امس ان العراق قرر اغلاق مكاتب مصلحة الاستعلامات السوفياتية والتشيكوسلوفاكية في بغداد • واضافت ان حكومة العراق التي اتخذت قرارها هذا قبل اسبوعين لم تفصل الدوافع التي حدت بها الى اتخاذ هذه الخطوة •

تعبيد الشارع الايصالى لقرية صندله

الناصرة — من محمد شريف — فرغت دائرة الاشغال العامة في لواء الناصرة من العمل في شق وتعبيد الشارع الايصالي الذي يربط قرية صندله في سهل يزراعيل بشبكة الشوارع القطرية في البلاد • وقال السيد زكريا عمري معتمد القرية انه يشكر باسم سكان القرية وزارة العمل وكلا من السيد حبوشي والسيد سيف الدين الزعبي عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة لما قدموه من مساعدات لتعبيد هذا الشارع الذي دفعت تكاليفه المقدرة بحوالي ٧٠ الف ليرة وزارة العمل • وقال السيد عمري ان القرية تسعى حاليا من اجل تعبيد الشوارع الداخلية وربطها بشبكة الكهرباء القطرية •

٦ من شرق القدس لانتخابات الهستدروت

القدس — عتيم — اعلن امس ناطق بلسان مجلس عمال القدس السيد يسرائيل كوهين ان ستة من السكان العرب من شرقي القدس قد رشحوا انفسهم لتشغل مناصب في عضوية مجلس عمال القدس في نطاق انتخابات الهستدروت في الشهر القادم •وتقدم اربعة منهم في نطاق قائمة حزب العمل واثنان اخران في نطاق قائمة الاحرار المستقلين •

تخريج دفعة من ضباط الشرطة العسكرية

القدس — جرى امس احتفال بتخريج دفعة جديدة من ضباط الشرطة العسكرية • وحضر الاحتفال القائد العام لقسم الشرطة العسكرية في جيش الدفاع الاسرائيلي الذي قلد الضباط المتفوقين اوسمة •

اتهام شاب بقتل شقيقته

حيفا — عتيم — قدمت الى المحكمة المركزية هنا امس لائحة اتهام ضد شاب من ام الفحم يبلغ من العمر ١٥ عاما بقتل شقيقته خنقا حفاظا على شرف العائلة • ولم ينشر اسم الشاب بسبب صغر سنه • وورد في لائحة الاتهام ان الحادث وقع في ٢٩ تموز الماضي وقد خنق المتهم شقيقته البالغة من العمر ١٨ عاما ثم سلم نفسه للشرطة • ووجهت الى المتهم تهمة القتل عمدا •

الكلمات المتقاطعة

نعتذر لاصدقاء ركن الكلمات المتقاطعة لعدم نشر اللغز اليوم ، وسنقوم بنشره مع اسماء اصحاب الحلول الصحيحة والفائزين يوم الاحد القادم (بعد غد) •

منتخب اسرائيل يفوز على منتخب بورتوريكو

موسكو — رويتر — فاز منتخب اسرائيل في كرة السلة امس على منتخب بورتوريكو بمعدل ٨٤ : ٧٧ في نطاق المهرجان الرياضي للطلاب الجامعيين في موسكو • وهذا هو خامس نصر يحرزه الفريق الاسرائيلي من بين ٧ مباريات اشترك فيها في نطاق هذا المهرجان •

درس اقامة تمثيل دبلوماسي بين الاردن والفاتيكان

عمان — رويتر — قرر مجلس الوزراء الاردني امس تعيين السيد ادمون روك سفيرا بالمرتبة الاولى في وزارة الخارجية •

وعلم ان النية تتجه الى اقامة تمثيل دبلوماسي بين الاردن وحاضرة الفاتيكان •

الوحدة المصرية - تتمة

الاستفتاء الشعبي •

وكان الصوت الوحيد في مصر الذي اعرب عن تاييده للوحدة الاندماجية مع ليبيا ، هو صوت السيد محمد حسنين هيكل . رئيس تحرير صحيفة — الاهرام — وعلم انه كلما اقترب تاريخ الاول من ايلول فان الاطباء والمعلمين والفنيين وسائر المستخدمين المصريين العاملين في ليبيا يخشون اكثر فاكثر على مصيرهم • ويشير المسافرون العائدون من ليبيا انه اذا لم يتخذ قرار فعلي لتنفيذ الوحدة فان الليبيين قد يضمرون المزيد من العداء تجاه المصريين • وعلم ان الرئيس الليبي القذافي معني بتحقيق الوحدة مع مصر لانه يدرك الامتيازات السياسية التي تجلبها له هذه الوحدة • اما مصر فتخشى الوحدة مع ليبيا لان الرئيس القذافي اعلن ان قوانين الدولة الجديدة يجب ان تكون مستندة الى احكام القرآن الكريم والشريعة الاسلامية الحنيفة •

تدشين سفينة صواريخ اسرائيلية جديدة

حيفا — جرى امس في مراسيم رسمية في منشآت بناء السفن في حيفا تدشين السفينة الثانية التي تحمل صواريخ والتي صممت وبنيت في اسرائيل • واطلق على هذه السفينة اسم كيشت اي قوس • وحضر الاحتفال بهذه المناسبة السيد شمعون بيرس وزير المواصلات •

وصرح السيد بيرس بان الاسطول التجاري الاسرائيلي يعتبر من اكبر الاساطيل في العالم . وتبلغ حمولة هذا الاسطول حوالي ٥٠ بالمئة من حمولة الاسطول التجاري الامريكي •

واضاف ان حوض بناء السفن في اسرائيل يقوم ببناء سفينتين لشركة — تسيم — تبلغ حمولة كل منهما ١٨ الف طن • واشاد السيد بيرس بمساهمة سلاح البحرية في دعم احواض بناء السفن في اسرائيل •

وزاة التربية الاردنية لا تعترف بالمعهد الوطنى بنابلس

نابلس — من محمد عمره — اعلن السيد علي عبد الرازق مدير التدريب والتاهيل بوزارة التربية والتعليم في عمان في بيان اصدره امس حول استيضاحات وجهت اليه من قبل طلاب في الضفة الغربية جاء فيها ان الحكومة الاردنية لا تعترف بالمعهد الوطني بنابلس وقال في بيانه انه لا يوجد في ملفات الوزارة مؤسسة تربوية بهذا الاسم • كما انها لا تعترف باية وثيقة صدرت ، او تصدر عن اية مؤسسة تحمل هذا الاسم •

وكان قد وصلنا امس البيان الرسمي المذكور •

تعيينات جديدة فى جيش الدفاع الاسرائيلى

القدس — عين البريغادير ناتان شاروني قائدا عاما لسلاح المدفعية خلفا للبريغادير اريه ليفي الذي نقل الى منصب اخر رفيع في هيئة الاركان العامة• كذلك عين الكولونيل الدكتور العزار براك رئيسا لقسم التجهيزات في جيش الدفاع الاسرائيلي • وسيرفع الكولونيل براك الى رتبة بريغادير • وستدخل هذه التعيينات حيز التنفيذ ابتداء من يوم الجمعة القادم •

١٠ مسلحين يطلبون الغاء محاكمتهم

القدس — عتيم — قدم ١٠ مسلحين كانوا قد اسروا في احدى الغارات التي قامت بها وحدات عسكرية اسرائيلية على قواعد للمسلحين في لبنان طلبا الى المحكمة العليا اصدار امرها الى المحكمة العسكرية في اللد الغاء المحاكمة بحجة ان ليس للمحكمة صلاحية لذلك • واسندت الى هؤلاء المسلحين تهمة الانتساب الى المنظمات وتلقي التدريب فيها • وهؤلاء المسلحون اثنان منهم عراقيان وسوري واردني ولبناني وقطري • وقال هؤلاء المسلحون في طلبهم انهم جلبوا الى البلاد بالرغم من ارادتهم • وستنظر المحكمة العليا في طلبهم اليوم •

اليوم السنوى لاسرة الخدمات الصحية فى نابلس

نابلس — من محمد عمرة — احتفلت اسرة الخدمات الصحية في لواء نابلس بيومها السنوي بعد ظهر امس في احتفال خاص اقيم في قاعة مديرية الصحة كرمت فيه الدكتور عصام كمال مدير الصحة في اللواء الذى عين مديرا عاما للخدمات الصحية في الضفة الغربية والدكتور سعيد شاهين الذى عين مديرا للخدمات الصحية في لواء نابلس • والقى في هذا الاحتفال كل من السادة عفيف النابلسي المدير الاداري للصحة والاطباء شاهر الخياط وعبد الرحمن شنار ونايف الدبس كلمات ودعوا فيها الدكتور ورحبوا بالدكتور الجديد واستعرضوا في كلماتهم الاوضاع الصحية خلال الست سنوات الاخيرة •

سياسة الوفاق - تتمة

مناقشات اشترك فيها الاعضاء • واكدت المناقشات ضرورة الانفتاح الاقتصادي على العالم وايجاد التكامل الاقتصادي والسياسي مع مختلف الدول العربية ووضع سياسة مرسومة وموحده مع مختلف الدول العربية بما يساهم في دعم تحرير الارض العربية المغتصبة •

كما دارت المناقشات حول ازمة الطاقة الدولية واثارها على مصر •

وحضر هذا الاجتماع الدكتور حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية والدكتور فؤاد محي الدين وزير الدولة لامانة الحكم المحلي والدكتور جمال العطيفي وكيل مجلس الشعب . وقدم الدكتور غانم تقريرا عن المتغيرات السياسية في ضوء ما تم من حوار في الاسبوع الماضي وبيان وزير الخارجية •

اجراءات تتخذها الحكومة الاردنية لحسم الخلاف حول توزيع مبلغ نصف مليون دينار الذى جبته عمان عن المنتوجات الزراعية

علم مندوبنا بالضفة الغربية محمد عميرة — نقلا عن مصادر مسؤولة في عمان ان اللجنة الوزارية العليا لشؤون المناطق المحتلة قررت اتخاذ الاجراءات الكفيلة بوضع حد للخلاف القائم بين هيئات الضفة المختلفة على مبلغ نصف مليون دينار وهو مجموع ما جبته الحكومة الاردنية من الرسوم التي كانت تفرض على المنتجات الزراعية والصناعية التي تصدر من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية والبلدان العربية الاخرى بنسبة ١٠ بالمائة •

ففي الوقت التي طالبت فيه الغرف التجارية وبعض البلديات الحكومة الاردنية بمنحها هذا المبلغ لصرفها على مشاريع الابنية المدرسية الجديدة المزمع اقامتها بالضفة الغربية نظرا لما تعانيه الضفة الغربية من ازمة خانقة بالابنية المدرسية • الا ان اللجنة الزراعية العليا في الضفة الغربية قالت في البيان الذي اصدرته ان المزارعين المتضررين هم احق واولى الناس بهذا المبلغ • وقام وفد برئاسة السيد عوني عبد الهادي رئيس اللجنة بزيارة عمان والاجتماع برئيس الوزراء والمسؤولين حيث طالبهم بصرف هذا المبلغ للجنة لتوزيعه على المزارعين بالضفة الغربية • وكان رئيس الغرفة التجارية في اريحا قد ايد اللجنة الزراعية بهذا المطلب بينما طالب طرف رابع هم مزارعو الاغوار من الحكومة الاردنية انفاق هذا المبلغ على اصلاح قنوات الغور الشرقية لغربي النهر لصيانة مزروعاتهم وحفر بئر مياه ارتوازية لهذه الغاية • ويضيف مندوبنا انه بناء على ترتيبات السيد طاهر المصري وزير الدولة لشؤون المناطق المحتلة فقد رات اللجنة العليا لشؤون المناطق المحتلة ان تسلم هذا المبلغ خلال السنة القادمة لاقامة مشاريع انمائية في الضفة الغربية • كما قررت اللجنة على تسليم المبلغ لافراد • اما بالنسبة لمطالب الغرف التجارية والبلديات فقد اوصت اللجنة العليا وزارة التربية والتعليم في عمان من اجل منح بلديات الضفة الغربية هبات مالية تقدر بحوالي ربع مليون دينار من اجل اقامة ابنية مدرسية فيها وبربع مليون اخر يمنح للبلديات بشكل قروض وبهذا تكون الحكومة الاردنية قد وضعت حدا للصراع القائم بين هذه الهيئات •

امريكا تترقب - تتمة

الانعزالي الذي الت اليه الولايات المتحدة من جراء دعمها لاسرائيل في الامم المتحدة •

وكتبت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور — تقول ان الضغط المتصاعد الذي توجهه شركات النفط الامريكية يثير القلق في اوساط حكومة الولايات المتحدة ، واضافت الصحيفة استنادا الى مصادر وزارة الخارجية الامريكية أن حكومة الرئيس نيكسون لم تتزحزح عن موقفها المساند لاسرائيل ولم تتصع الى اي ضغط عربي •

واضافت الصحيفة ان الكويت والعربية السعودية تقومان حاليا بمساع من اجل الاعداد لتخطيط سياسة بترولية عربية مشتركة ضد امريكا • وسيثار هذا الموضوع في مؤتمر الدول الغير منحازة الذي سيفتتح في الجزائر في الثاني من شهر ايلول سبتمبر القادم •

ونفت اوساط وزارة الخارجية الامريكية اول امس ان يشكل الضغط الذي تزاوله الدول العربية المنتجة للنفط اي عامل فعال في سياسة امريكا ازاء الشرق الاوسط •

كيسنجر - تتمة

للخارجية الامريكية فقالت ان تعيين البروفسور كيسنجر هذا لم يشر مفاجاة ولا دهشة وذلك نظرا للجهود التي بذلها البروفسور كيسنجر لخلق جو من الوفاق في العالم •واضافت ان سياسة الولايات المتحدة سوف لا يطرا عليها اي تغير ولكن البروفسور كيسنجر قد يضفي عليها حيوية •

ورحب مؤتمر الرؤساء اليهود في الولايات المتحدة بتعيين البروفسور هنري كيسنجر وزيرا للخارجية الامريكية خلفا للسيد وليام روجرز•

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية بان حكومة اليابان تعتقد ان اختيار البروفسور هنري كيسنجر وزيرا للخارجية الامريكية يعتبر توحيدا لعملية تخطيط وتنفيذ السياسة الخارجية لامريكا •

وقال متحدث اخر ان سياسة امريكا الخارجية تجاه اليابان لن تتاثر بهذا التغير •

واذاعت وكالة الانباء السوفياتية تعين البروفسور كيسنجر وزيرا للخارجية بدون التعليق عليه •

واشاد الرئيس نيكسون في خطاب القاه اول امس بالسيد وليام روجرز وزير خارجية الولايات المتحدة المستقيل ووصفه بانه احد الاركان الذي ارسى السياسة الامريكية التي ادت الى الوفاق الدولي والتي تعتبر انجح سياسة في تاريخ الولايات المتحدة

واضاف ان البروفسور كيسنجر سيحتفظ بمنصبه في مجلس الامن القومي الامريكي بالاضافة الى منصبه الجديد وان ذلك قد يساعد على قيام تنسيق كبير بين وزارة الخارجية الامريكية ومجلس الامن القومي الامريكي •

كيسنجر يعتزم - تتمة

بتصريحه هذا في مؤتمر صحفي عقده مساء أمس في البيت الابيض الامريكي الغربي في سان كليمنت •

وقال أن السياسة الخارجية يجب أن تكون خارج نطاق الاحزاب واكد انه سيوجه السياسة الخارجية بناء على هذا المبدأ •

واضاف أن الهدف من جمعه بين منصب وزير الخارجية ومستشار الرئيس نيكسون لشؤون الامن القومي هو جعل السياسة الخارجية اقرب منالا الى الكونغرس واكثر عرضة للتدقيق من جانب الراي العام •

الكويت ينفى - تتمة

البلدين بصورة سلمية •

ونفى السيد المرزوق نفيا قاطعا ان يكون الشيخ الصباح قد وقع على اتفاقية سرية مع العراق • واضاف أن حل نزاع الحدود سيعود بالفائدة ليس على العراق والكويت فحسب بل على جميع دول الخليج •

واعلن مصدر كويتي رسمي ان الحدود الكويتية — العراقية لن تفتح تماما ولن تلغى الاجراءات غير العادية التي اتخذت في شهر ايار الماضي • الا على ضوء نتائج الاجتماعات القادمة بين المسؤولين في العراق والكويت •

السلام فى الشرق - تتمة

متعلقة باي شكل من الاشكال بهذا الدكتور يارينغ •

وبالنسبة للوضع السياسي في المنطقة اوضح السيد تكواع ان الدول العربية تدرك جيدا انها لا تستطيع تحقيق شيء بواسطة القوة وبان تدرك كذلك ان المناقشات العلنية لن تجدي ولن تساهم في التقدم نحو السلام • ولكن هناك دلائل ظهرت اثناء النقاش الاخير في مجلس الامن ومنظمات الطيران الدولية تشير الى ان العرب يحاولون الان استخدام طريقة اخرى وهي توجيه الضغوط لاسرائيل عن طريق فرض عقوبات عليها •

وقال السيد تكواع انه لا يشك لحظة بان العرب سيدركون في النهاية بان هذه الطريقة شانها شان الطرق الاخرى لن تساهم في التقدم نحو السلام • واكد ان هذه الطريقة لن تؤدي الى حل النزاع في الشرق الاوسط وان النزاع يمكن حله فقط بواسطة مفاوضات بين الطرفين •

واستطرد يقول ان طريق المفاوضات اثبتت نجاعتها في نزاعات دولية اخرى واضاف السيد تكواع ان الدول التي تشعر بالمسؤولية لن تسمح بفرض عقوبات على اسرائيل لانها تدرك ان هذه الوسائل لن تستطيع تغيير سياسة اسرائيل •

واشار السيد تكواع الى انه في مجلس الامن الاخير اوضح المندوبون الامريكيون الى انه لن يطرا اي تغير على سياسة الولايات المتحدة تجاه الشرق الاوسط او في طريقة معالجتها لنزاع المنطقة • وهذا الامر كان واضحا في خطاب السيد جون سكالي المندوب الامريكي في مجلس الامن وحول التنديد الاخير في مجلس الامن باسرائيل قال السيد تكواع انه ليست هذه المرة الاولى التي يندد فيها بالاجماع باسرائيل • واضاف انه يجب لفت النظر الى ظاهرة انه منذ عام ١٩٤٩ لم يتخذ في الجمعية العامة او مجلس الامن اي تنديد باعمال العدوان والقتل العربية في الشرق الاوسط •

زعماء المنظمات - تتمة

القيام بنشاط ضد اسرائيل •

زيارة حبش لموسكو

كذلك ذكرت مصادر المنظمات في بيروت ان الدكتور جورج حبش رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد تلقى دعوة من الاتحاد السوفياتي لزيارة موسكو برئاسة وفد عسكري وتاتي هذه الدعوة بعد الزيارة التي قام بها مؤخرا السيد ياسر عرفات لبرلين الشرقية والتي تمخضت عن التوقيع على اتفاق لتجهيز المنظمات بالاسلحة •

حكم الاعدام - تتمة

وكذلك تقديم معلومات ذات طابع سياسي ، واضافت ان هذه الشبكة قد تسترت وراء ستار ديني وان احد زعماء هذه الشبكة كان مسؤولا عن ادارة احد المساجد . واستطردت الوكالة تقول ان جميع الاشخاص الذين نفذ فيهم حكم الاعدام والذين اعتقلوا قد اعترفوا بالجرائم التي اسندت اليهم •

وذكرت صحف بيروت امس استنادا الى صحيفة الحزب الديمقراطي الكردي برئاسة الملا مصطفى البرزاني ان اربعة من اعضاء الحزب الديمقراطي الكردي قد اعدموا في العراق بالرغم من الجهود التي تاولها زعماء الاكراد لمنع تنفيذ حكم الاعدام فيهم • ولم تذكر صحيفة الحزب الكردي التهم التي نسبت اليهم وادينوا بسببها •